

نظرة في كتاب «أخبار أبي القاسم الزجاجي»

للمهندس السيد هاشم غنيم

كان لمقال الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي «مع تحقيق كُتب التراث» - الذي نشره في العدد المزدوج (١١ - ١٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني - الفضل في لفت انتباهي إلى أن كتاب «أخبار أبي القاسم الزجاجي» قد نُشرَ في بغداد، فسعيت إلى الحصول عليه، ولم يُبْط من عزمي ما ذكره الأستاذ في مقاله من هناتٍ أخذها على المحقق، وراها داعيةً إلى إعادة تحقيق الكتاب. وأقول الحق أنني ظننت الأستاذ أشتط في حكمه هذا شيئاً وما أنصف، فإن العديد من المآخذ التي أشار إليها في بحثه يمكن ردّها إلى الطباعة، كما يمكن التنبه إليها بسهولة. ولكنني بعد أن طالعت الكتاب وجدت الأخطاء والأوهام التي ذكرها الأستاذ السامرائي غيضاً من فيض، فأيقنت أن حكمه كان له ما يبرره، مع ما بُذل من جهد في تحقيق الكتاب وفهرسته.

وكتاب «أخبار أبي القاسم الزجاجي» - كما ذكر محققه الدكتور عبد الحسين المبارك - لا يختلف كثيراً عن كتابه «الأمالي» المطبوع. والمعروف أن للزجاجي من الأمالي: صغرى ووسطى وكبرى، ويُعتَقَد أن ما طُبِعَ كان ما وصل إلينا من أمالي الصغرى، وكان يُظن أن أماليه الوسطى والكبرى عدت عليها عوادي الدهر، حتى جاء ظهور هذا الكتاب، مرجحاً أنه جزء من «الأمالي الوسطى»، التي أفاد منها صاحب «الخزانة»، فالنصوص التي نقلها

هناك عن «الأمالي الوسطى» تكاد تكون كلها موجودة فيه، ولم يشذ عن هذا سوى خبرين جاءا في «الخزانة» في الجزء الثالث - ص (٣٠١) -، والجزء الرابع - ص (٥٩٥) -، لعلهما مما لم يصل إلينا من هذه الأمالي.

وكنت - بعد قراءة جادة للكتاب، لا أدعي أنني بذلت فيها قصارى الجهد ولا وصلت بها إلى غاية الاستقصاء - علقت على هوامشه ملاحظات رأيت أن أجمعها في هذا البحث، فأوردتها منها ما فات الأستاذ السامرائي التطرق إليه، لعلها تكون إكمالاً لما بدأه في مقاله المذكور آنفاً، فتساعد على تقويم نص كان حقه أن يقدم إلى القارئ خالياً من الشوائب التي تكدر صفوه، فهو كتاب قيم بأن يبذل فيه من الجهد ما يجعله قريب المتناول، ويسهل الاستفادة منه.

ثم طلعت علينا مجلة «المورد» الغراء - في عددها الثالث من المجلد الثاني عشر - بمقال عنوانه: - حول «أخبار أبي القاسم الزجاجي» - كتبه محقق الكتاب الدكتور عبد الحسين المبارك، صحح فيه كثيراً من أخطاء الطباعة في الكتاب، وأشار إلى أن جملة من أصدقائه، وبخاصة الدكتور مصطفى عبد اللطيف، والدكتور أحمد جاسم النجدي، والأستاذ إياد عبد المجيد، أسهموا في إيجاد هذه التصحيحات. فحداني ذلك على الرجوع إلى ملاحظاتي، حاذفاً منها ما جاء مصححاً في المقال، ومضيفاً إليها شيئاً من أخطاء الطباعة التي كان المقال قد أهمل ذكرها، ولم أتوسع في ذلك كثيراً بل اقتصرته فيه على ما كان ذا أهمية، وأغفلت ما لا فائدة في ذكره، وسأذيل هذا البحث بتعليق لي على التصحيحات التي أوردها الدكتور عبد الحسين المبارك في مقاله سابق الذكر، فهذا أيضاً لم يسلم من أخطاء وهنات فاتت الكاتب، على الرغم مما بذل من جهد في تتبع ما علق بالكتاب من شوائب، ما أظنها كانت كلها أخطاء طباعة.

وفيما يلي ما جمعت من هذه الملاحظات والاستدراكات

١ - جاء في الصفحة (١٧) - الحاشية الخامسة -: في العقد الفريد:

«أحي معروفك بامانة ذكره، وعظمته بالتصغير له». والصواب كما لا يخفى :
«... بامانة ذكره، وعظّمهُ بالتصغير له». وهذا مثالٌ لما أغفل الدكتور المبارك
التنبية عليه فيما أدرجه في مقاله من تصويباتٍ لأخطاء الطباعة.

٢ - وجاء في ص (١٩) من النصّ بَيَّتْ رُؤْيَةٌ :

قَدْ لَبَسْنَا الشَّبَابَ غَضًّا جَدِيدًا فَوَجَدْتُ الشَّبَابَ شَيْئًا مُعَارًا

وَالصُّوَابُ : «لَبَسْتُ» كما في ديوانه^(١)، و«معاهد التنصيص»^(٢)، وكما
يقتضي السياق. ثم إنني اظنُّ «شيياً» محرفة عن «شيئاً»، ورواية الديوان
والمعاهد: «ثوباً».

٣ - وجاء في الصفحة نفسها :

وَأَقْتَدُ بِأَهْلِ الْفَضْلِ فِي فَضْلِهِمْ وَلَا تَدْعُ جَهْدًا وَلَا تَتْرِكُ

وَلَا يَسْتَقِيمُ وَزْنَ الْبَيْتِ إِلَّا بِتَسْكِينِ حَرْفِ الدَّالِ مِنْ «وَأَقْتَدُ» فَتَصْبِحُ مِنْ
الْاِقْتِيَادِ وَلَيْسَ مِنْ الْاِقْتِدَاءِ. ولعلَّ الصواب : «وَأَقْتَدِ أَهْلَ الْفَضْلِ».

كما جاء بعده :

فَبَعْضُ أَخْلَاقِ الْفَتَى خُبَيْثَةٌ وَبَعْضُهَا كَالذُّهَبِ الْمُنْسَبِكِ
وَالصُّوَابُ : « خُبَيْثَةٌ »

١ - ديوان رؤبة بن المعجاج - من مجموعة اشعار العرب - تحقيق الفارث، ليزنغ ١٩٠٣ ص (١٨٩)
٢ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص - للمبالي - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، طبعة المكتبة
التجارية سنة ١٩٤٧، ج (١) ص (١٨).

٤ - وجاء في ص (٢٠) : «والعجب مانع من الازدهاد في العلم، داع إلى التخبط في الجهل، والبخل أسوأ الأدواء، وأجلبها لسوء الإحدوث». والصواب : «الازدياد»، و«الأحدوث» بضم المهمزة.

٥ - وجاء في ص (٢٢) من النص : «يقال وجبت فلاناً، اذا أخذت وجبة في الرمي». والصواب : «وجبت فلاناً اذا أخذت وجبة في الرمي».

٦ - وجاء في ص (٢٣) أربعة أبيات لعبد الله بن طاهر لم تخل فيها بيت من خطأ يعيبه، وهذه هي كما جاءت في الكتاب :

أَنْلَتْ مُلْكاً فَتَهَتْ فِي كُتَيْكَ أَمْ حَكَتْ مَا عَهَدْتُ مِنْ أَدْبِكَ
أَمْ قَدْ تَرَى فِي مُنَاصَفَةِ الْإِخْوَانِ نَقْصاً عَلَيْكَ فِي حَسْبِكَ
إِنْ جَفَاءَ كِتَابُ ذِي ثِقَةٍ يَكُونُ فِي صَدْرِهِ : « وَأَمْتَعْ بِكَ »
أَتَعَبْتِ كَفَيْكَ فِي مُكَاتَبَتِي حَسْبُكَ مِمَّا يَزِيدُ فِي تَعْسِكَ

وهي أبيات من المنسرح، أختل وزن عجز البيت الأول منها، كما أختل وزن صدر الثاني.

وأحسب أن عجز البيت الأول : «أَمْ [ما] حَكَتْ مَا عَهَدْتُ مِنْ أَدْبِكَ» على أن الدكتور المبارك صحح في مقاله (ص ٣٦٠) كلمة (حكّت)، وأشار إلى أن صوابها: حُلَّتْ، فيكون العجز بهذه الرواية : «أَمْ حُلَّتْ عَمَّا عَهَدْتُ مِنْ أَدْبِكَ» ولعل صواب صدر البيت الثاني : «أَمْ قَدْ تَرَى [أَنْ] فِي مُنَاصَفَةٍ . . .».

٧ - كما جاء في الصفحة نفسها بيتان لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر، ثانيهما :
فَكُنْ إِذَا كَانَتْ لِيذِي الْعِلْمِ هَفْوَةٌ تَحْفَظُ مِنْهَا جَاهِداً وَأَسْتَقَالَهَا
والصواب : «وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ . . .»

٨ - وجاء في ص (٢٤): «والتأنيح في الشيء وعلى الشيء: التفهافت

فيه».

والصواب: ألتهافت

٩ - وجاء في ص (٢٦) من الكتاب:

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّاراً بهاراً لَغْرِيْبُ
وقيار أسم جملة».

والصواب: «بها لغريب». و«اسم جملة»: كذلك جاء في الصحاح (قير)
وذكر في اللسان (قير) أنه فرسه.

١٠ - وجاء في ص (٢٨) بيتان لعبادة بن الصامت (ر)، ثانيهما:

وَلَكِنِّهَا نَفْسِي عَلَيَّ كَرِيْمَةً عَيْوَفٌ لِإِضْهَارِ اللَّكَّامِ قَدُورِ
هكذا بالدال، وكذلك وقعت في «محاضرات الراغب»^(٣)، ولعل هذا ما
ساق الى الخطأ. والصواب - لا شك - : «قدور» بالذال المعجمة.

١١ - وجاء في ص (٣٠) آخر أبيات أربعة للعجير السلولي:

أَلَا لِيَمُتْ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ، إِنَّمَا عَلَيْكَ مِنَ الْأَيَّامِ كَانَ حِدَادِيْسَا
والصواب: «حذاريا». كذلك وردت في «شرح نهج البلاغة»^(٤)، وفي
«البدیع في نقد الشعر»^(٥). والمعنى يقتضي ذلك أيضاً.

(٣) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصبهاني - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت

سنة ١٩٦١ ج (٣) ص (٢٠٩). وجاء في اللسان (قدر) بيتٌ شبيه بهذا هو:

لَقَدْ زَادَنِي حِبًّا لِسَرَاءِ أَتْمَا عَيْوَفٌ لِإِضْهَارِ اللَّكَّامِ قَدُورُ

(٤) شرح نهج البلاغة ج (١٣) ص (٢٦) وج (١٩) ص (١٩٧).

(٥) البديع في نقد الشعر - لاسامة بن منقذ - تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد - مكتبة مصطفى البابي

الخليفي - القاهرة سنة ١٩٦٠. ص (٢٤٨).

١٢ - وجاء في هامش الصفحة أن أسم الشاعر «عَجَيْر»، ولقبه «عَجَيْر»،
والصواب أن أسم الشاعر «عَمَيْر» بالميم، كما في «الخزانة»^(٦).

١٣ - وجاء في ص (٣١-٣٢): «يجوز في (يعذب) الأوجه الثلاثة التي
ذكرناها في قوله: (أجَبَ الظهر) يعني مقطوع الظهر». وهذا قول معدول عن
وجهه.

والصواب: «... التي ذكرناها. وقوله: (أجَبَ الظهر) يعني...»

١٤ - وجاء في ص (٣٥)، من أبيات لأبي العتاهية:
أخَالُ فِي فِيهَا وَفِي طَرْفِهَا سَوَاحِرَ أَقْبَلَنَ مِنْ بَابِلِ

والصواب: «إخَالُ» بكسر الهمزة، و«سَوَاحِرًا» بالتنوين، وذلك لأن
عجز البيت يصبح من (المتقارب) إن لم يتم صرف «سواحر» ضرورة، والأبيات
من (السريع).

١٥ - وجاء من أبيات لأبي نواس - ص (٣٦) -:

وَالْكَأْسُ لَوْلُؤَةٌ، وَالْخَمْرُ ياقوتَةٌ فِي كَفِّ جاريةٍ تَمْشوقَةٌ القَدُّ
والصدر في الديوان^(٧): «فَالْخَمْرُ ياقوتَةٌ وَالْكَأْسُ لَوْلُؤَةٌ»، وهذه الرواية
يزول الشذوذ المتمثل في ورود التفعيلة الأخيرة من الصدر (فاعِلُنْ)، وهي لا
ترد إلا (فَعِلُنْ)، ما عدا في التصريح.

(٦) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - لعبدالقادر البغدادي - بولاق سنة ١٢٩٩ هـ - ج (٢) ص (٢٩٨).

(٧) ديوان أبي نواس - تحقيق أحمد عبدالمجيد الفزالي - مطبعة مصر - القاهرة سنة ١٩٥٣، ص (٢٧) وديوان

أبي نواس - برواية الصولي - تحقيق بهجت الحديثي - دار الرسالة للطباعة بغداد سنة ١٩٨٠، ص (١٢٨).

١٦ - وجاء في ص (٣٨) قول حسان (ر) :

لَوْ يَدُبُّ الْحَوِيُّ مِنْ وَلاَدِ الْذَّرِّ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ

وصوابه :

لَوْ يَدُبُّ الْحَوِيُّ مِنْ وَلاَدِ الذَّرِّ (م) رَّ عَلَيْهَا لَأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ

١٧ - وجاء في ص (٤٢) من الكتاب : «والمَرَّ الجبل ، وأنشد :

رَوَّجِكَ يَا ذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرُّ وَالرَّتَلَاتِ وَأَلْجَبِينَ الْحُرُّ

أَعْيَا فَنِطْنَاهُ مَنَاطِ الْجَرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ عَمْرَ

والصواب - عن اللسان (مر) - : «والمَرَّ: الحبل» بالخاء المهملة،

و«الربلات» بالباء الموحدة، و«فوقه بمر».

١٨ - وجاء في الصفحة نفسها قطعة شعرية أولها :

الدُّهْرُ لَاءَمَ بَيْنَ فُرْقَتَيْنَا وَكَذَلِكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدُّهْرُ

وقد وردت القطعة في كل من «معجم الشعراء»^(٨)، و«التبريزي»^(٩)،

و«المرزوقي»^(١٠)، و«الحماسة البصرية»^(١١)، ونسبت فيها كلها لمتقذ بن

عبدالرحمن بن زياد الهلالي، فلا معنى لما علَّقه المحقق في الحاشية، من أنه لم

يجدها في «ديوان الموصلي»، ولم يعثر عليها في مظانها.

(٨) معجم الشعراء ص (٣٣٠).

(٩) شرح حماسة ابن تمام للتبريزي ج (٣) ص (٤٨).

(١٠) شرح الحماسة للمرزوقي ص (١٠٥٢).

(١١) الحماسة البصرية - ج (١) ص (٢٢٩).

١٩ - وجاء في ص (٤٣) حديث عن ابن هرمة ورد فيه: «وقف ابن هرمة على أبي وعنده نصيب، فقال له . . .». والصواب: «نُصِيبُ وكثير»، يدل على هذا قول ابن هرمة: «وأحب أن يسمعها الشيخان»، والذي ورد في آخر الخبر من ذكر طعن «كثير» في نسب ابن هرمة.

٢٠ - وجاء في الخبر نفسه أبيات لابن هرمة، منها:

وَعَدَا الرُّعَاةَ مُعْطَلِي أَقْدَاحِهِمْ	لِشَعَالِبٍ يَشُوونَهَا وَذِئَابِ
هَلْ ذَمُّ مِنْ أَحَدٍ أَرَادَ خَلِيقَتِي	أَمْ هَلْ تَعْدَدَسَاحَتِي وَجَنَابِي
وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُتَنَوِّرٌ	نَبَحْتُ فَذَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي
وَعَوْنٌ فَاسْتَعَجَلْتُهُ فَلَقِينَهُ	يَضْرِبُنُهُ بِشَرَاشِرِ الْأَذْنَابِ
وَتَكَادُ مِنْ عِرْفَانٍ مَا عَوَّذْتُ مِنْ	هَذَاكَ أَنْ يُفْصِحْنَ بِالتَّرْحَابِ

وذكر المحقق في الحاشية أن «الرعاة» وردت في الأصل دون تاء، مما يحدونا على ترجيح: «الرعاة»، لأن النسخ كثيراً ما أهملوا إثبات الهمزة، وما أهملوا إثبات التاء.

أما في بقية الأبيات، ففعل صواب، «خليعتي»: «خليقتي» بالقاف، و«تعدد»: «تهدد»، و«فاستعجلته»: «فاستعجلته» بالنون، أما البيت الأخير، فقد جاء في النص كما يلي:

وَتَكَادُ مِنْ عِرْفَانٍ مَا عَوَّذْتُ مِنْ ذَاكَ أَنْ يُفْصِحْنَ بِالتَّرْحَابِ

ثم صححها الأستاذ المحقق في مقاله بأن أبدل «ذاك» بـ«هذا» فاستقام الوزن. ولا أراه كان هكذا في المخطوط، وذلك لصعوبة توجيه كلمة «عَوَّذْتُ»، وأظن أن ما ورد في الكتاب كان مطابقاً لما في المخطوط، فإن كان الأمر كذلك،

فلعل صواب الرواية هو:

وَتَكَادُ مِنْ عِرْفَانٍ مَا [قَدْ] عُوذَتْ
أَوْ: ... مِنْ عِرْفَانٍ مَا عُوذَتْهَا: مِنْ ذَاكَ ...
وبذلك يستقيم الوزن ويتجه المعنى.

٢١ - وجاء في ص (٤٥)، من حديث المفضل بن عياض، وأقول: لعله
الفضيل بن عياض.

٢٢ - وجاء في ص (٤٦) عن المبرد: «قال رجل من بني مخزوم
للأحوص ... أتعرف الذي يقول:

النَّاسُ كَنُوهُ أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ أَبَا جَهْلٍ»

وظاهر أن هناك سقطاً بعد قوله «الذي يقول»: . والخبر ورد تاماً في الكامل (١٢)،
وتنبه إليه المحقق، لكنه لم يقوم النص مستانساً بما جاء هناك، وكان عليه أن
يفعل ذلك، إذ أن الخبر مروى عن المبرد في الحالتين كليهما. والصواب، كما
كان يجب أن يثبت في النص:

«... أتعرف الذي يقول:

[ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا وَاللُّؤْمُ نَحَتْ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ
فقال الأحوص: لا أدري، ولكنني أعرف الذي يقول:]

النَّاسُ كَنُوهُ أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ أَبَا جَهْلٍ»

(١٢) الكامل للمبرد ج (١) ص (٧٨).

٢٨ - وجاء، في ص (٥١) من النص، في شعر العَطَوِيِّ:
«يَأْمَنُ أَقَامَ عَلَى قُرَى سِنَجَارٍ وَأَخْتَارَهَا دَاراً بِخَيْرِ قَرَارٍ»

وهكذا وَرَدَ فِي «شِعْرِ الْعَطَوِيِّ»^(١٤) أَيْضاً، نَقْلاً عَنِ «أَخْبَارِ الزَّجَاجِيِّ». وَالْمَعْنَى لَا يَسْتَقِيمُ بِذَلِكَ، إِذْ أَنَّ الْعَطَوِيَّ يَعِيبُ فِي قَصِيدَتِهِ قَرَارَ الْمُعْتَضِدِ الْإِقَامَةَ بِسِنَجَارٍ. وَلَعَلَّ الصَّوَابُ: «بِغَيْرِ قَرَارٍ».

٢٩ - وجاء أيضاً في القصيدة نفسها:

«أَوْلَيْسَ فِيهَا أَلْفٌ أَلْفٌ مُسُومٌ فِي صُحُفِ غُرَّتِهِ سَنَا الْأَقْبَامِ»

وكذلك هو في «شِعْرِ الْعَطَوِيِّ»^(١٥). وَقَالَ مُحَقِّقُ شِعْرِ الْعَطَوِيِّ فِي الْهَامِشِ: «كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَا مَعْنَى لَهُ». أَقُولُ: وَالصَّوَابُ: «مُسُومٌ».

٣٠ - وجاء، في ص (٥٢): «وَالطُّلَا بِالضَّمِّ وَالْتَشْدِيدِ وَالْمَدِّ: الدَّمُّ».

وَالصَّوَابُ: «وَالطُّلَاءُ». أَمَّا الْخَمْرُ فَهِيَ «الطُّلَاءُ» بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ أَيْضاً، لَا كَمَا جَاءَتْ فِي النَّصِّ بِحَذْفِهَا، فَهِيَ لَا تُحْذَفُ إِلَّا لِضْرُورَةٍ.

٣١ - وجاء في هامش الصفحة نفسها: «فَبِمَنْ يَلُوذُ وَيَسْتَجِيرُ الْمُدْنِبُ»، وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ، إِذْ إِنْ الصَّوَابُ: «الْمُجْرِمُ».

(١٤) شعراء بصرىيون من القرن الثالث الهجرى. تأليف محمد جبار المعيد، مطبعة الارشاد - بغداد سنة

١٩٧٧، وهو دراسة لثلاثة شعراء أولهم العطوي. ص (٣١).

(١٥) المرجع نفسه، ص (٣٢).

٣٢ - وجاء، في النص، أول ص (٥٤):

وَقَدْ عَلِمْتُ عُكَابَةَ بَعْدُ أَنِّي إِذَا مَا نَابَهَا خَطْبُ جَلِيلٍ
بِأَنَّ أَخِي إِذَا مَا هَاجَ هَيِجٌ سِنَانُ الرُّمَحِ وَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
وهذه الرواية لا يَرِدُ خَبْرُ «أني» في البيت الأول. والصواب: «وَأَنَّ
أخي».

٣٣ - وجاء في الصفحة نفسها:

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْلِفْ أَبَاهُ تَعَالَتْهُ مِنَ الْأَيَّامِ غَوْلُ
وَالصَّوَابُ: «فَعَالَتْهُ».

٣٤ - وجاء، في ص (٥٥)، من أبياتٍ للحسن بن وهب:

قَدْ أَسْفَرَ الصُّبْحُ لِلْقِيَامَةِ وَأَضْطَفَقَتْ رِنَةٌ الْأَذَانِ
لَيْلَةٌ تَهْوِي يَسْرًا صُبْحًا نَتَاجُهُ يَوْمٌ وَمَهْرَجَانُ
وَالصَّوَابُ: «لِللَّيَّانِ»، و«تَسِيرًا»، و«يَوْمٌ مَهْرَجَانِ».

٣٥ - وجاء، في ص (٥٦)، من الأخطاء التي قد تُعزى إلى الطباعة:

سطر ٣: كي ترى الصواب: كي يرى
سطر ١٠: باطل والصواب: باطل

٣٦ - وجاء في النص، ص (٥٧)، بيتُ الشاعر (عنترة):

وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُحْمِي وَفِي الْبَجَلِي مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ

هكذا بفتح الجيم من «الْبَجَلِي»، ثم فسر في الهامش البجلة بالشجرة الصغيرة، وهذا يدفع إلى التوهم. والصواب: «الْبَجَلِي» بسكون الجيم لا بفتحها، وذلك لأنه منسوب إلى «بَجَلَة»، بطن من «سَلِيم»، كما في

«الاشتقاق»^(١٦)، والصَّحاح (بجل)، و«اللسان» (بجل). وما جاء في النص منسوب إلى «بجيلة» قبيلة الصحابي الجليل جرير بن عبدالله البجلي (ر).

٣٧ - وجاء، في ص (٥٩)، عن ابن دُرَيْد، قال: «أخبرني عمي عن ابن الكلبي قال: أخبرني أبو حاتم عن أبي عبيدة، قال: . . . وقد سقطت واو قبل «أخبرني أبو حاتم» فاختلف المعنى وأصبح ابن الكلبي يروي عن أبي حاتم، وهذا لا يصح. وفي «أمالي الزجاجي»^(١٧): «وأخبرني به أبو حاتم عن أبي عبيدة . . .».

٣٨ - وجاء في الخبر نفسه - ص (٦٠) - : «فانتشلتها وفيها أفعى ففتحتها»، والصواب: «فَنَفَّحَتْهَا». وقد أشار المحقق في قائمة تصويباته المنشورة في مجلة «المورد» إلى ضرورة حذف كلمة «فتحتها»، لكن الصحيح ما ذكرت، كذلك جاءت في «أمالي الزجاجي» - ص (٤٩) - .

٣٩ - وجاء في ص (٦٤): «صَبَرْتُ فلاناً كذا وكذا، اي حبسته عليه». والصواب: «صبرت فلاناً [على] كذا وكذا . . .».

٤٠ - وجاء، في الصَّفحة نفسها، بيت زُفَر بن الحارث:
«سَقَيْنَاهُمْ كَأْساً سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا وَلَكِنَّا كُنَّا عَلَى الْمَوْتِ أَضْبَرًا»
ثم شرحه الزجاجي بقوله: «أي كانوا أجراً منا على الموت، فأقبحوا

(١٦) الاشتقاق - لابن دريد، تحقيق عبدالسلام هارون. مطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٨. ص (٥١٦).

(١٧) أمالي الزجاجي - لابن القاسم الزجاجي - تحقيق عبدالسلام هارون، مطبعة المدني سنة ١٣٨٢هـ

ص (٤٨).

أحرب، فقتلناهم» وكذلك جاءت رواية البيت في «أمالي الزجاجي»^(١٨)، لكن الشرح هناك كان: «أي كُنَّا أجراً منهم على الموت، فاقتحمناه». والشرح في «الأمالي» يلائم الرواية، لكن الشرح في النص المذكور يوحي أن الرواية يجب أن تكون:

«وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا»

وهي رواية «الحماسة»^(١٩)، و«الزهرة»^(٢٠). وكان على المحقق إثبات النص بهذه الرواية، كما يصحَّ الشرح الذي تلاها.

٤١ - وجاء في ص (٦٥):

«تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ»
ثم علق المحقق في الحاشية: «لم نعثر عليه». وهو في «شرح أشعار أهلذليين»^(٢١) لعبدالله بن مسلم بن جندب. وغريب قول المحقق هذا، فقد ذكر في حاشية سابقة أن الخبر في «أمالي الزجاجي» - ص (١٢) - و«العقد»^(٢٢) - ج (٦) ص (٤٢٣) - و«صفة الصفوة» - ج (٣) ص (١٥٨) -، وهذه كلها ذكرت البيت. كما أنه ورد في «طبقات الشافعية»^(٢٣).

٤٢ - وجاء في ص (٦٧) من الكتاب: «قال أبو القاسم: يقال عدا

(١٨) المرجع نفسه ص (١٠).

(١٩) شرح الحماسة للمرزوقي ص (١٥٦).

(٢٠) النصف الثاني من كتاب الزهرة - لمحمد بن داود الاصفهاني - تحقيق ابراهيم السامرائي ونوري القيسي. دار الحرية للطباعة - بغداد، سنة ١٩٧٥. ص (٣٢٢).

(٢١) شرح اشعار اهلهذليين - للسكري - تحقيق عبدالستار احمد فراج - مطبعة المدني سنة ١٩٦٥ ص (٩٠٩).

(٢٢) العقد الفريد لابن عبدربه - طبعة أحمد أمين وجماعته - سنة ١٩٥٢.

(٢٣) طبقات الشافعية الكبرى - للسبكي - تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو - مطبعة عيسى البابي الحلبي ج (٣) ص (١٤١).

الفرس إذا حمله على العدو». والصواب - كما وردَ في «أمالِي الزَّجَاجِي»^(٢٤) - :
«يقال: عدا الفرسُ، [وأعداهُ فارسُه]: إذا حمله على العدو».

٤٣ - وجاء في النصّ - ص(٧٢) - : «ثمّ الدامية: وهي التي يظهر دمها
ولم يسيل». والصواب، كما لا يخفى، وكما ورد في «أمالِي الزَّجَاجِي»^(٢٥): «وهي
التي ظهرَ دمها...».

٤٤ - وجاء في الكتاب - ص(٧٨-٨٠) - خبر عن مجلس جرى بين
الكِسائِيّ واليزيديّ في حضرة المهديّ، وردت فيه أخطاء نذكرها دون التوقّف
عندها، فقد جاءت في «أمالِي الزَّجَاجِي»^(٢٦) صواباً:
ص(٧٨)

سطر ٨: فتذكروا ليلة والصواب: فتذاكروا ليلة.
سطر ١١: لا تؤتي من قبلي أو أوتي من قبلك والصواب: لا تؤتني من قبلي أو
أوتني من قبلك
ص(٧٩)

سطر ٢-٣: كيف تنسب إلى رجل من بني جنان إن لزمته قياسك؟
قلت: - والصواب: كيف تنسب إلى رجل من بني جنان؟ إن لزمته
قياسك قلت:
سطر ١٠: قال: وكيف ترفعه قبل أن تأتي باسم إن... «والصواب: قال:
وكيف؟ [قلت]: لرفعه قبل أن يأتي باسم إن...»

ص(٨٠)

سطر ٢: حَيْرُ ساداتها تقرّ بها: أفضل طراً والصواب: .. تقرّ لها: ..
بأفضل طراً.

(٢٤) أمالي الزجاجي - ص(١٥).

(٢٥) المصدر نفسه - ص(٢٣).

(٢٦) المصدر نفسه - ص(٥٩-٦١).

٤٥ - وجاء في ص (٨٢)، ضمن أبيات لأرطاة بن سهية:

البيت (١) غير مبكي ومجزع والصواب: مبكى ومجزع
البيت (٤) على فقدها والصواب: على شجوها.

٤٦ - وجاء في النص - ص (٨٣) -:

فأمنع جُفونك طول الليل رقدتها واقرع حشاك لذيد الرى والشبعا
والصواب - كما في «الأمالي» (٢٧) - : «وأمنع».

٤٧ - وجاء في ص (٨٥): «أجعله يضرح برجله» هكذا بالجيم،

والصواب: «يضرح» بالحاء. وقد تكرر هذا الخطأ في قول أبي النجم الذي جاء
ضمن الخبر نفسه.

٤٨ - وجاء - ص (٩٢) - ضمن أبيات للعباس بن الأحف:

يا للرجاء كعاشقين توافقا فتخاطبا من غير أن يتكلما
والصواب: «يا للرجال لعاشقين توافقا».

٤٩ - وجاء في النص - ص (٩٣) - ستة أبيات لعبيد الله بن زياد بن

ظبيان، كثر فيها الوهم والتحريف، الأبيات الأربعة الأولى منها:

يرى مُضَعَبٌ أَنِّي تَنَاسَيْتُ مَا بِيَا وليس لَعَمْرُ اللهِ مَا ظَنُّ مُضَعَبُ
فَوَاللهِ مَا أَنَسَاهُ مَا مَرَّ طَارِقُ وَمَا لَاحَ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبُ
وَتَبَّتْ عَلَيْهِ ظَالِمًا فَقَتَلْتَهُ فقَطَرَكِ مِنِّي يَوْمَ شَرِّ عَصْبُصُ
قَتَلْتُ بِهِ مِنْ حَيٍّ فَهَرَبَ بِنِ مَالِكِ ثَمَانِينَ مِنْهُمْ نَاشِبُونَ وَاشْهَبُ

(٢٧) المصدر نفسه ص (٦٤).

ومع أن المحقق يذكر في الهامش أنه لم يعثر على الأبيات في المظان التي رجع إليها، إلا أنني عثرت عليها في ثلاثة مصادر: فقد جاء الخبر كاملاً في «مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ» (٢٨) (مسكن) ووردت الأبيات الثلاثة الأولى في «السُّوْفِيَّاتِ» (٢٩)، والأبيات الأولى والثاني والسادس في «التَّذْكَرَةُ السُّعْدِيَّةُ» (٣٠). ونقلًا عن هذه المصادر أمكن إصلاح الخلل في الأبيات. فصواب «مايا»: «نابثاً» بالهمز كما هو المشهور، أو «نابياً» بالياء كما كان يرى المبرد (٣١). و«ليس» صوابها: «بئس»، بذلك أجمعت المصادر، على أن للأولى وجهها. كذلك يمكن أن يكون لـ «ما مرّ طارق» وجه، لكن المصادر تُجمع على: «ما ذرّ شارق». أما «فقطرك» فان صوابها: «فَقَصْرُكَ». ولا يستقيم قوله «ناشبون وأشهب» إلا بتأويل بعيد. فالناشبون اصحاب السهام في الحرب، والأشهبُ جمع شهاب، ولا شيء يجمع اللفظين. وقد جاءت في «معجم البلدان»: «ناشِثون وأشيب»، ولعلّ الصواب: «ناشِثون وشُيب».

٥٠ - وجاء - في الصفحة نفسها - في نهاية الخبر سابق الذكر: «فقال له: قل ما بدا لك، قال: عليك لعمان أذن واعية. والصواب - نقلًا عن معجم البلدان» - «قل ما بدا لك فما عليك بعُمان أذن واعية».

٥١ - وجاء في ص (٩٤) أول بيتين لخفاف بن نُدْبَةَ:
فما طَرَقَتْ أَسْمَاءُ مِنْ غَيْرِ مَطْرَقٍ وَأَتَى إِذَا حَلَّتْ بِنَجْرَانَ نَلْتَقِي
والصواب - كما في الديوان (٣٢): «ألا طَرَقَتْ».

(٢٨) معجم البلدان ج (٥) ص (١٢٨).

(٢٩) الأخبار الموقفيات - للزبير بن بكار - تحقيق سامي مكي العاني - مطبعة العاني - بغداد سنة ١٩٧٢، ص (٥٥٦).

(٣٠) التذكرة السعدية في الاشعار العربية - للعبيدي - تحقيق عبد الله الجبوري - مطبعة النعمان النجف سنة

١٩٧٢ - الجزء الأول ص (٩٧٢).

(٣١) الكامل للمبرد ج (٤) ص (٤٤-٤٥).

(٣٢) شعر خفاف بن ندبة السلمي - جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي - مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٧

٥٢ - وجاء في ص (٩٥) من كلام علي (ر) : «أجل أشهد له وأنا على ذلك من الشاهدين» هكذا بصيغة المضارع . والصواب : «أشهد» بصيغة الأمر . وقد ساق المحقق إلى هذا الوهم وقوعه أيضاً في «أمالي الزجاجي» (٣٣) ، وهي رواية لا تتجه إلا بتعسف وعنت .

كما جاء في آخر الصفحة وأول الصفحة التي تليها : «لا والله لا تعزوني من ربي وديني» والصواب : «تغزوني» كما هو في «الأمالي» .

٥٣ - وجاء في النص - ص (٩٦) - : «هي العمامة، والمشوذ، والسب، والمقطعة . . . والاقْتِعاظ، وهو أن يتعمم الرجل ولا يتحنك . وفي الحديث : (نهى عن الاقْتِعاظ، وأمر بالتلخي) . . .» . والصواب في هذه - عن «أمالي الزجاجي» (٣٤) - : المِقْطَعَة ، والآقْتِعاظ .

٥٤ - وجاء في ص (٩٩) من الكتاب : «ولأردنك أرسياً كما كنت ترعى الخنايص» ثم شرحها فقال : «الأرلس : الأكار» . . وكَلَّها وهم . والصواب : ولأردنك أرسياً ، ثم : الأريس : الأكار . كذلك هي في الشكلمة ، والقاموس ، واللسان ، والتاج (أرس) . واستشهد في الأخيرين بكتاب معاوية المذكور في النص المحقق . . .

٥٥ - وجاء - في ص (١٠٠) - أبيات خمسة من جميل الشعر، تأتي بها هنا كاملة كما وردت في النص ، ونذكر ما لنا من ملاحظات عليها :

أبَاكِيَّةٌ رَزَيْتِ أَنْ أَتَاهَا نَعْمِي أُمُّ يَكُونُ لَهَا أَصْطِبَارُ
إِذَا مَا أَهْلٌ وَدَّ وَدَّعُونِي وَرَاحُوا وَالْأَكْفُ بِهَا غُبَارُ

(٣٣) أمالي الزجاجي - ص (١٠٥) .

(٣٤) المصدر نفسه - ص (١٠٩) .

البيت الخامس: أزال النأي صوابها فذاك النأي.

وقد جاء في «شرح النهج» بيت سادس موقعه قبل الأخير هو:
مُقِيمٌ، لا يَكَلِّمُنِي صَدِيقٌ، بِقَفْرِ، لا أزورُّ ولا أزارُّ

٥٦ - وجاء في النص - ص (١٠٢) - أبيات أربعة هي:

فَبِتْنَا فَوَيْقَ الْحَيِّ، لا نَحْنُ مِنْهُمْ وَلا نَحْنُ بِالْأَعْدَاءِ مُخْتَلِطَانِ
وَبِتْنَا يَقِينًا سَاقِطَ الْطَلِّ وَالنَّدَى مِنْ أَلِيلِ بُرْدًا عَيْنَةً قَطْرَانِ
نُقْدِي بِذِكْرِ اللَّهِ فِي ذَاتِ بَيْتِهِ إِذَا كَانَ قَلْبًا تَائِهًا بِحَنَانِ
وَنَضْرُ عَنْ زِيِّ الْعَفَافِ وَرَبِّهَا نَقَعْنَا غَلِيلَ الشُّوقِ بِالرُّشْفَانِ
ولا وجه لعجز البيت الثاني ولا للبيت الثالث بكامله. على أنني وقعت
على الأبيات الأربعة في «الزهرة» (٣٧)، جاءت كما يلي:

وَبِتْنَا خِلاَفَ الْحَيِّ، لا نَحْنُ مِنْهُمْ وَلا نَحْنُ بِالْأَعْدَاءِ مُخْتَلِطَانِ
وَبِتْنَا يَقِينًا سَاقِطَ الْطَلِّ وَالنَّدَى مِنْ أَلِيلِ بُرْدًا يُمْنَةً عَطْرَانِ
نَذُودُ بِذِكْرِ اللَّهِ عُنَا غَوِي الصُّبَا إِذَا كَانَ قَلْبَانَا بِنَا يِرْدَانِ
وَنَضْرُ عَنْ رِيِّ الْعَفَافِ، وَرَبِّهَا شَفِينَا غَلِيلَ النَّفْسِ بِالرُّشْفَانِ

ووقعت على الأبيات الثلاثة الأولى منها في «المتع» (٣٨)، بنفس رواية «الزهرة» تقريباً.

وهذا يوضح لنا التصحيف في «يمنة»، وقد نقبل رواية «قَطْرَانِ»، إذ أن

(٣٧) النصف الأول من الزهرة - لابي بكر الأصفهاني تحقيق لويس نكل وإبراهيم طوقان - المطبعة الكاثوليكية

بيروت سنة ١٩٣٢ ص (٦٦) - دون عزو.

(٣٨) المتع في صنعة الشعر - لعبدالكريم النهشلي القبرواني - تحقيق محمد زغلول سلام - نشر منشأة المعارف

- الاسكندرية سنة ١٩٨٠ ص (٦٩).

لها وجهاً، على أن البيت الثالث يقودنا إلى القراءة التالية التي قد تكون أقرب إلى الصواب:

نَفِرُ بِذِكْرِ اللَّهِ مِنْ أَيِّ رِيَّةٍ إِذَا كَانَ قَلْبَانَا بِهَا يَجِيَانِ
أو ما يقرب من هذا . .

٥٧ - وجاء في النص - ص (١٠٥) - من أبيات ليزيد بن الحكم الثقفى:

البيت الخامس: للأيدِ صفعاً والصواب: صفداً
البيت السابع: فَإِنَّ يَكُ النَّاسُ أَمْسُوا كاسدين والصواب: حاسدين
البيت التاسع: عَصَّ الْأَخَابِثُ والصواب: عَصَّ الْأَخَاشِبُ
الصياحيدا والصواب: الصياخيدا
البيت العاشر: سُمِّيتَ أَسْمَ أَمْرِيءِ والصواب: سُمِّيتَ بِأَسْمِ أَمْرِيءِ

٥٨ - وجاء في الصفحة نفسها، من أبيات أخرى لأبن المعتز:

البيت السابع: الخلق والصواب: الخلف

البيت التاسع: مرتفعاً والصواب: مرتفقاً

وهذه كلها أخطاء طباعة لا شك . .

٥٩ - وجاء في نص (١٠٨) من الكتاب، في معرض بناء «الذين»

وإعرابها: «ومنهم من جعله بلفظ الجميع ولا يعربه فيقول: رأيت الذي عندك

وجاء الذي عندك» والصواب: «الذين عندك» في الحالتين. وجاء أيضاً: « . .

ومررت بالذين عندك، ورأيت الذي عندك. قال الشاعر:

وَتَنوُّ نُوْجِيَّةِ الَّذِينَ كَانَهُمْ مُعْطُ مُحْرَمَةٍ مِنَ الْخِزَانِ

والصواب: «ورأيت الذين عندك»، و«الذون كأنهم»

وفي الصفحة نفسها والتي تليها أخطاء طباعة لا تحفى .

٦٠ - وجاء في هامش الصفحة (١١٠) تعريف بالصَّحَابِيّ الجليل ذي النور الطُّفَيْل بن عَمْرٍو، ورد فيه أنه الطفيل بن عمرو بن العاص، والصواب: ابن عمرو بن طريف بن العاص، كما هو في معظم المصادر كجمهرة أنساب العرب، والأستيعاب، والإصابة، وقد جاء في «الإصابة» (٣٩) أن المرزبانِي ذكر في معجمه أنه طُفَيْل بن عَمْرٍو بن حُمّة، وهذا يناسب ما جاء في الخبر. على أن ترجمة الطُّفَيْل (ر) لم ترد فيما طبع من «معجم الشعراء»، فلعلها كانت في الجزء الضائع منه.

٦١ - وجاء في النص - ص (١١١) - من أبيات لأبن الحمّارس:
 البيت الثاني: تَبَدَّلَتِ الْبَطِيحُ وَأَرْضُ دَوْسٍ وَالصَّوَابُ: بِأَرْضِ دَوْسٍ
 البيت الثالث: وَأَنَّ الْحَرَّ مِنْ طَوْدٍ سِوَاهَا وَالصَّوَابُ: شِوَاهَا
 البيت الرابع: وَقَدْ نَبَتْهَا نَخْلَتٌ رَكِيبًا وَالصَّوَابُ: نَخْلَتٌ

٦٢ - وجاء في الصفحة نفسها من الكتاب: «هو القُراد، والبُرَام، والطماح، والعل، والقرشام، والحجن، والحمنة، والحمناة، والحسدل...»
 أقول: لم أجد «الطماح» في كتب اللغة بمعنى القُراد، ولعلها مصحفة عن «الطلح»، وهو القُراد كما جاء في «المخصص» (٤٠)، و«اللسان» (طلح). أما الْحَجِين، وَالْحَجِين، فهو سِيءُ الغداء. وقد جاء وصفاً للقُراد في قول الشَّيْخِ:
 وَقَدْ عَرِقَتْ مَغَابِسُهَا وَجَادَتْ بِدَرَّتَيْهَا قِرَى جَحِينٍ قَتِينٍ

- وفي رواية أخرى (عن ابن بَرِّي): حَجِينٌ - ومعنى العجز أن العرق قِرَى لضعيفِ سِيءِ الغداء، يعني به القُراد. كذلك جاء في «اللسان» (جحن) و(جحن) ولعله الصواب... و«الحسدل» تحريف صوابه «الحسدل» بالمهمله، كما في «اللسان» (حسد).

(٣٩) الإصابة ج (٢) ص (٢٢٥).

(٤٠) المخصص - لابن سيدة ج (٨) ص (١٢٣).

٦٣ - وجاء في النص - ص (١١٢) - أول أبيات أربعة ضادية رواها
نفظويه، وذكر المحقق أنه لم يعثر عليها:

إذا جاءني منها الرسول نعيها خلوتُ بنفسي حيثُ كنتُ من الأرضِ

ولعل الصواب: «بعثها». ثم أقول: البيت الثالث والرابع في
«الموشى»^(٤١) والبيت الرابع في «خاص الخاص»^(٤٢)، دون عزو في كليهما.

٦٤ - وجاء في النص - ص (١١٣) - أول بيتين لإسحق الموصلي:
تقى الله فيمن قذ تبت فؤاده وغيبته حتى كأن به سحرا
والصواب: «تقي الله»، «وتيمته»..

٦٥ - وجاء في ص (١١٤) من الكتاب: «والقصر أيضاً: العشي. وهو
القصر ثم القصر وبعده الطفل». وواضح ان الصواب: «العصر».

٦٦ - وجاء في النص - ص (١١٦) - ضمن قصيدة سلم الخاسر النونية:
البيت الثامن: فاز في الالف محب والصواب: بالالف
البيت التاسع: كلما ازددت بعداً والصواب: ازدادت
البيت التاسع عشر: نلتقي حمراً وجونا والصواب: نلتقي
البيت الرابع والعشرون: اعطيات السلم طوعاً والصواب: اعطياك السلم

٦٧ - وجاء في الكتاب - ص (١١٧) - : «وكذلك النساء والإبل والبقر»
والصواب: «الشاء».

(٤١) الموشى - للشوا - محقق كرم البستاني - دار صادر ودار بيروت سنة ١٩٦٥ - ص (٢٥٢).

(٤٢) خاص الخاص - للشعالي - منشورات دار مكتبة الحياة سنة ١٩٦٦ ص (٩٢).

٦٨ - وجاء في الصفحة (١١٨) آخر ثلاثة أبيات مشهورة لم ينسبها

المحقق:

أنا الَّذِي يَجِدُونِي فِي حُلُوقِهِمْ لا أُرْتَقِي صَوْرًا فِيهَا وَلَا أُرِدُّ
وَالصَّوَابُ: «صَدْرًا». والأبيات لبشار أول للكُمَيْت بن معروف أو لعبدالله

ابن طاهر(١٣).

٦٩ - وجاء في النص - ص(١١٩) - ضمن خبر عن امرأة شكت زوجها

إلى شريح القاضي: «... لا أنظر إلا إليه، ولا أصول إلا عليه» والصواب: «ولا
أعول إلا عليه». ولو صححت «أصول»، لوجب أن تكون الجملة: «ولا أصول
إلا به»...

وجاء أيضاً: «... نهم إذا أكل، نحس إذا سأل». والصواب: «فَلْحَسُ

إذا سأل» كما ورد في الشرح (ص١٢٠)، إذ جاء هناك: «وَأَلْفَلْحَسُ:
الكلب». وفي «لسان العرب» (فلحس): السائل المُلَحَّ، وأسم رجل من بني
شيبان، وفيه المثل: أَسْأَلُ مِنْ فَلَاحَسٍ.

٧٠ - وجاء في الصفحة نفسها ضمن القصيدة الرائية المذكورة في الخبر:

«هَلْ أَتْرُكُ النَّاقَةَ الْكُومَاءَ لَاهِيَةً وَلَا وَجَهَ لِلْهُوْهِنَا. والصواب: «لَاغِبَةً»

«وَأَبْطَرُ أَخْضَمَ ذَا الْعَوْرَاءِ حُجَّتَهُ» والصواب: «وَأَبْطَلُ»

«فَلَمْ أَكْفِخْ شَيْئاً نِيَابِهَا الْبُسْتِرِ» والصواب: «شَبَا»

٧١ - وجاء في النص، في خبر قصيب بن القاسم:

ص(١٢١): «ثم رياء لهم، فاذا بقرب الجبل...» والصواب: «رَبَّأُ

لهم»

(٤٣) وانظر: شرح الحماسة للمرزوقي (٤٠٥) ومعجم الشعراء (٢٣٨) وديوان بشار (٩٧/٣).

«فإن دفعنا (حتى) قاتلنا حتى نعتنق وسيقتنا» والصواب حذف حتى

الأولى

«ثم شلّوها ولا تحسّسوا أحدا» والصواب: «وما تحسّسوا».

ص(١٢٢): «فكأنه كان ناذراً بالأمس» لعلّها: «ناذراً»

«عثث بن هادية التحافي» لعلّها: «ألحافي»

ص(١٢٣): «فليت قصيب وأشياعه» والصواب: «قصيباً»

«الورق بفتح الواو: المال من الإبل والغنم وغير ذلك . . . والورق

بكسر الواو: الفضة» والصواب: «بفتح الرّاء» و«بكسر الرّاء». أما الورق

والورق: فالدراهم. وأنظر «اللسان» (ورق).

«ومن أمثالهم: إن الرّقين يعطي أفن الأفين». والصواب: «ووجدان

الرّقين يُعْطِي أفن أفين»، هكذا ورد المثل في «مجمع الأمثال»^(٤٤) و«جمهرة

الأمثال»^(٤٥)، و«المستقصى»^(٤٦).

ومن أخطاء الطّباعة في هذه الصفحة:

السطر ٣: الكنكت والصواب: الكنكث

(٤٤) مجمع الأمثال - للميداني - تحقيق محمد عي الدين عبد الحميد - الطبعة الثانية سنة ١٩٥٩ - مطبعة

السعادة ج(٢) ص(٣٦٧).

(٤٥) جمهرة الأمثال - للمسكري - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش، مطبعة المدني سنة

١٩٦٤ - ج(٢) ص(٣٣٩).

(٤٦) المستقصى في أمثال العرب - للزخشري - طبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند سنة ١٩٦٢ - ج(٢)

ص(٣٧٢).

السطر ١٢ : أدعوا والصواب : أدعو
السطر ١٧ : الظل والصواب : الظل
السطر ١٩ : الحناش والصواب : أحناش

٧٢ - وجاء في النص - ص (١٢٤) بيت لم يعثر المحقق على قائله، هو:

فَأَلْتِ أَسْتِكَ أَهْلَبَاءَ فَوْقَ قَعُودِهَا وَشَايِعَ بِهَا، وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ الْبَوَالِيَا
والبيت في «اللسان» (شيع) منسوباً إلى جرير، وليس في ديوانه، بل هو
في ديوان الفرزدق (٤٧)، مخاطباً البعيث - وهو الصحيح - وفي المصدرين «التواليا»،
صواب ما جاء في النص .

وجاء في الصفحة نفسها، من الأخطاء الطباعية: «الهدجان»
والصواب: «الهدجان» .

٧٣ - وجاء في الصفحة نفسها: «روى ابن عيينة عن عمر بن دينار عن
محمد بن حبيب بن جبير عن ابيه مطعم عن ابن جبير». وهذا كلام لا يستقيم،
صوابه: «عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير»
فسفيان بن عيينة يروي عن عمرو، وهذا يروي عن محمد بن جبير، وجبیر بن
مُطْعِم (ر) يروي عن الرسول (ص) (٤٨).

٧٤ - وجاء في النص - ص (١٢٥) -: «فولدت له هالة: حمزة والمقدم
وصفية»، وألصواب - عن «سيرة ابن هشام» (٤٩) -: «والمقوم» .

(٤٧) ديوان الفرزدق - تحقيق عبدالله اسماعيل الصاوي - مطبعة الصاوي سنة ١٩٣٦ ص (٨٩٦).

(٤٨) وانظر: تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي - مطبعة السعادة سنة ١٣٥٠ هـ ج (٩) ص (١٧٤).

(٤٩) السيرة النبوية - لابن هشام - تحقيق السقا والاباري وشلمي - دار احياء التراث العربي - بيروت سنة

١٩٧١ ج (١) ص (١١٤).

٧٥ - وجاء في النص - ص (١٢٦) - : «وخلطته السَاهِرِيَّةُ بالزَّبِقِ، فقبيل : هذا طيب السَاهِرِيَّةِ» وأظن الصواب : «بالزَّبِقِ»، ولعل المقصود : دهن الزَّبِقِ، وانظر «شرح أسماء العقار» (٥٠).

٧٦ - وجاء في الصفحة نفسها : «وغير الأصمعي يزعم أن العبير أخلاط تجمع بالزعفران . ففرَّق بين العبير والزعفران . والتومة حبة تعمل من الفضة كالدرّة» ولم ترد التومة قبل ذلك في النص . وبعد الرجوع إلى اللسان (عبر) وإلى «النهاية» (٥١)، تيقنّا من وجود سقط في النصّ ذكر فيه قول الرسول (ص) الذي نجده في المصدرين المذكورين . ونرى أن صواب النص : «وغير الأصمعي يزعم أن العبير أخلاط تجمع بالزعفران، [وفي الحديث : (أتعجز إحدائكم أن تتخذ تومتين تلطخهما بعبير أو زعفران)] ففرَّق بين العبير والزعفران . والتومة : حبة تعمل من الفضة كالدرّة» .

٧٧ - وجاء في الصفحة نفسها ثاني بيتين من السّريع أنشدتهما اليزيديّ لعّمه، ذكر المحقق أنّه لم يعثر عليهما :

مَنْ لِي بِأَنْ نَفْعَلْ حَتَّى تَرَى كَمْ لَكَ فِي الْعَالَمِ مِنْ غَائِبِ

والبيتان في «شعر اليزيديين» (٥٢) - عن معجم الأدباء - منسويّن لعبيدالله

بن محمد اليزيديّ، وجاء البيت المذكور هناك، على الصواب :

مَنْ لِي بِأَنْ تَعْقِلَ حَتَّى تَرَى كَمْ لَكَ فِي الْعَالَمِ مِنْ غَائِبِ

(٥٠) شرح أسماء العقار - لموسى بن عبيدالله القرطبي - تحقيق ماكس مايرهوف - القاهرة سنة ١٩٤٠، ص (٣٨).

(٥١) النهاية في غريب الحديث والأثر - لابن الأثير - تحقيق الزواوي وطناحي . الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣ -

ج (١) ص (٢٠٠)، ج (٣)، ص (١٧١).

(٥٢) شعر اليزيديين - تحقيق محسن خياض - مطبعة النعمان - النجف - سنة ١٩٧٣ ص (٢٠١).

٧٨ - وجاء - في الصفحة نفسها - بيتان يرويهما اليزيدي عن عمه :

قَدْ كَانَ بَعْدَ صَادِقٍ يَخْتَصِمُ بِالرُّودِ يَبْدُلُ وُدَّهُ لَا مَعَادِ
حَتَّى مَضَى، وَعَدُوُّهُ وَصَدِيقُهُ سَيَّانٍ فِي مِقَّةٍ لَهُ وَوِدَادِ

والتصحيف في البيت الأول لا يكاد يفيد معنى . على أنني بعد أن أعدت النظر فيه ، رجح عندي أن صواب نصه :

قَدْ كَانَ، بَعْدَ مُصَادِقٍ يَخْتَصُّهُ بِالرُّودِ، يَبْدُلُ وُدَّهُ لِمَعَادِ

٧٩ - وجاء في النص - ص (١٢٧) - ضمن البيت الأول من مقطوعة

ميمية لأبي نواس :

«ضَعِيفَةٌ كَرَّ الطَّرْفِ تَحْنُثُ أَنَهَا . . .» ولم أجد لهذه الرواية شبيهاً فيما نظرتُ

فيه من المصادر . وما وجدته في الديوان (٥٣) ، و«زهر الأداب» (٥٤) ، و«أخبار أبي نواس» (٥٥) : «تَحْسِبُ أَنَهَا» ، وأظنها الصواب .

وجاء في الخبر نفسه : «فقد أخذني والله الرفض . ولعلّه : «الرَّقْصُ» .

٨٠ - وجاء - في الصفحة نفسها - مقطوعة قافية لأبي نواس :

رَكِبْتُ تَسَاقَفُوا عَلَى الْأَكْوَابِ بَيْنَهُمْ كَأَسِ السَّرِيِّ فَأَنْتَشَى الْمَسْقِيَّ وَالسَّاقِي
كَأَنَّ أُرُوسَهُمُ وَالنَّوْمُ وَاصْفَهَا عَلَى الْمِنَاكِبِ لَمْ تُوضَعْ بِأَعْنَاقِ
خَاضُوا إِلَيْكُمْ بِحَارِ الشُّوقِ آوَنَةٌ حَتَّى أَنْخَنَ إِلَيْكُمْ قَبْلَ إِشْرَاقِ
مِنْ كُلِّ وَاضِحَةٍ التَّسْمِينِ آمِنَةٌ مُشْتَاقَةٍ حَمَلَتْ أَثْقَالَ مُشْتَاقِ

(٥٣) ديوان أبي نواس - طبعة الغزالي - ص (٨٧) والديوان برواية الصولي - ص (٢٠٢) .

(٥٤) زهر الأداب للحصري القيرواني - تحقيق علي محمد الجاوي - دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٥٣ -

ج (١) ص (٢٤١) .

(٥٥) أخبار أبي نواس - لابي هفان - تحقيق عبدالستار احمد فراج - دار مصر للطباعة سنة ١٩٥٣ -

ص (١٤٢) .

والصواب: «عَلَى الْأَكْوَارِ»، «وَالنَّوْمُ وَاصِعُهَا»، كما أن «أَزْوَسَهُمْ» بالهمز، لا كما جاء في النَصِّ وَالْأَبْيَاتِ مُخْتَلَفٌ رَوَيْتُهَا فِي الْمَصَادِرِ. فَقَدْ جَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ فِي الدِّيْوَانِ (٥٦): «مِنْ كُلِّ جَائِلَةٍ أَلْسَعَيْنِ ضَامِرَةٌ».

وهذه الرواية تناقض في المعنى ما جاء في النَصِّ، وأنا أميل إلى ما ورد في الدِّيْوَانِ، فهو أَصَحُّ مَعْنَى وَأَقْرَبُ إِلَى وَاقِعِ الْحَالِ.

٨١ - وجاء في النَصِّ - ص (١٢٨) -: «فلما كتبها قلت»، والصواب:

«قال».

٨٢ - وجاء - في الصفحة نفسها - بيتان لزيّد بن عمرو بن نُفَيْلٍ:
سَأَلْتَانِي الْطَّلَاقَ إِذْ رَأَيْتَانِي قَلُّ مَالِي، قَدْ جِئْتُمَانِي بِنُكْرٍ
وَيَكْأَنَّ مَنْ يَكُنُّ لَهُ مَحَبٌّ يَجِيبُ وَمَنْ يَفْتَسِقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضُرٍّ
وقال في الحاشية: «ورواية الهمع: نشب بدلاً من محب» وهي الرواية الصحيحة التي يستقيم بها المعنى، وجاءت كذلك في جميع المصادر، كمجالس ثعلب والخزانة والهمع - كما أشار إليه المحقق - وكالبيان (٥٧)، وعيون الأخبار (٥٨)، واللسان (ويا) - مما لم يشر إليه - ورواية البيت في جميع هذه المصادر:

(٥٦) الديوان - طبعة الغزالي ص (٢٨٥)، ورواية الصولي ص (٨٧١).

(٥٧) البيان والنتيين - للجاحظ - تحقيق عبدالسلام هارون - ج (١) ص (٢٣٥).

(٥٨) عيون الأخبار - لابن قتيبة - طبعة دار الكتب سنة ٢٤-١٩٣٠م ج (١) ص (٢٤٢). والبيان لنبية بن

الحجاج السلمي في الأغاني ج (١٧) ص (٢٠٥)، ونسب قريش للمصعب الزبيرى ص (٤٠٤)، وهما لورقة

بن نوفل في حذف من نسب قريش لمؤدج ص (٥٥).

وَيَكُنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُحْسِبُ وَمَنْ يَفْتَقِرَ يَعِشُ عَيْشَ ضُرٍّ

- ٨٣ - ومن الأخطاء الطباعية التي جاءت في النص:
ص (١٢٩) سطر ١٣ : وكان له والصواب : وكان لها
سطر ١٩ : عسى أن يقول زيد والصواب : أن يقوم .
ص (١٣٠) سطر ٧ : كاد والصواب : وكاد .
سطر ٨ : لمقارنة الفعل والصواب : لمقاربة الفعل .

٨٤ - وجاء في النص - ص (١٣٢) - : «لأنك كلما تجزم اسماً صحت»
والصواب : «صحيحاً» .
جاء كذلك : «وجزموا الأفعال ليدخل الثقيل على الخفيف» والصواب :
«الثقل» .

٨٥ - وجاء في النص - ص (١٣٤) - : «فأمر بأموال» ، والصواب : «فأمر
[له] بأموال» .

٨٦ - وجاء - في الصفحة نفسها - أول أبيات عمارة بن عقيل .
سقى الله أطلالاً [٠٠٠] ونعمةً إلى ملحز، إن يسكن الحي محلزا
إحدى هاتين الكلمتين، وربما كلتاها، خطأ. ولم أقع على «ملحز» أو «ملحز» في
كتب البلدان التي نظرت فيها.

جاء عجز البيت الثالث : «إذا ما أنتمت عدت هلال بن أجوزا»
والصواب : «أخوزا» بالحاء المهملة .

جاء عجز البيت الرابع - ص (١٣٥) - : «بوادن حتى صرن محسبن
نخزا» ولعل الصواب : «نخزا» بالحاء المهملة، أي مصابة بالنحاز، وهو سعال
الإبل إذا اشتد وجاء صدر البيت السادس : «خرانق يرمين النعام على البرنى» .

والخرائق: الأراب، ولا معنى لها هنا. ولعل الصواب: «خرائق».
والخريق: المطمئن من الأرض وفيه نبات. والخرق، والخرقاء، والسَمْحَرَق:
«الفلاة الواسعة».

وجاء عجز البيت السابع: «قِلاة مِنِ الْأَنْهَارِ أَصْبَحْنَ نُكْزَا» والصواب:
«قِلَات» جمع قَلْت، وهي النُقْرَة تمسك الماء. والأنهار: المياه العذبة. ونكز البثر:
قَلُّ ماؤها.

٨٧ - وجاء - في الصفحة نفسها - : «فهل أعطينا خادماً يخدمه؟»
والصواب: «أعطياه».

٨٨ - وجاء في النص - ص(١٣٦) - أول أبيات أربعة:
قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْقِنَا عَقْرَبٌ لَا مَرْحَباً بِالْعَقْرَبِ الْفَاجِرَةِ
وأشار المحقق، في الحاشية، إلى أن الأصل: «فجرت» . . .
أقول: إن المظان التي وقعت فيها على هذه الأبيات - وهي «مجمع
الأمثال» (٥٩)، و«المستقصى» (٦٠)، و«جمهرة الأمثال» (٦١)، و«اللسان» (عقرب)،
اتفقت في رواية للأبيات الأربعة تخالف ما جاء في النص شيئاً، وكلها جاء
فيها: «بالعقرب التاجر» وهذا يدفعنا إلى الظن بصواب ما جاء في الأصل،
فإن «فجرت» في صدر البيت، تقابل «الفاجرة» في العجز. فإن كان هناك
تحريف في الصدر، فذلك يعني أنه مكرر في العجز، ويجب تصحيحه هناك
أيضاً.

وجاء في البيت الثالث: «إِنْ عَدَّوْ كَيْدُهُ . . .»، والنص في المصادر: «كُلُّ
عَدَّو». فإن صح ما جاء في النص، وجب أن يكون: «إِنْ عَدَّوْ . . .».

(٥٩) مجمع الأمثال: ج(١) ص(١٤٧-١٤٨).

(٦٠) المستقصى ج(١) ص(٣٣-٣٤).

(٦١) جمهرة الأمثال ج(١) ص(٢٨١).

٨٩ - وجاء في النَّصِّ - ص (١٣٨) - : «وقدّة، وشراكاً، ورعوبياً، وحنّاناً. . .» والصَّوَابُ : «ودعوبياً». كذلك هي في «المخصّص» (٦٢)، و«تهذيب الألفاظ» (٦٣)، و«اللسان» (دعب).

٩٠ - وجاء - في الصّفحة نفسها من الكتاب - عجز البيت الثاني من قصيدة لتأبط شراً.
«فأيمتها من لابس الليل أروعا»، والصواب : «تأيمها». كذلك هي في شعره (٦٤).

٩١ - وجاء في النص - ص (١٣٩) - : «المهاصة : المماكرة بالسيوف، وكذلك الصاع» والصَّوَابُ : «المصاع».
وجاء صدر البيت الخامس : «فَقَدْ نَشَرَ الشُّرُوفُ وَالتَّصَقَّ الْمَعَا»
والصَّوَابُ : «نَشَرَ».
وجاء في الشرح : «بدا حجم شراسفه لالتقاء العقل والصفاق». وأظن الصواب : «الصُّلْب».

٩٢ - وجاء في النَّصِّ - ص (١٤١) - : «شعر ثلاثة احترفت أشعارهم، كلهم من حمير: المسند، ويحيى بن نوفل، وأبو الهول». والصَّوَابُ - لا شك - : «السُّيد».

٩٣ - وجاء في النص - ص (١٤٢) - :
«وَيُبِضَاءُ مِنْ مَالٍ أَلْفَتَىٰ إِنْ أَرَا حَهَا أَفَادَ، وَإِلَّا مَالَهُ مَالٌ مُّقْتَرِ»

(٦٢) المخصص - لابن سيدة - تحقيق الشنقيطي - بولاق سنة ١٣٢١ هـ - ج (١٢) ص (٤٤).
(٦٣) تهذيب الألفاظ لابن السكيت تهذيب التبريزي. تحقيق لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٨٩٥ ص (٤٧٠).

(٦٤) شعر تأبط شراً - جمع القرغولي وجاسم. مطبعة الآداب - النجف سنة ١٩٧٣ ص (٩٧).

يقول: إن أزاح بها فقد أفساد شيئاً من المال». والبيت في «اللسان»
(بيض) وفيه: «أراحها» وهو الصواب.

٩٤ - وجاء أيضاً - ص (١٤٣) -:

«وَبَيْضَاءَ لَمْ تَطْبَعْ بِعَيْبٍ يُرَى بِهَا تَرَى أُعْيِنَ الْفِتْيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا»
وقال المحقق في الهامش: «لم نعثر على اسم قائله». والبيت لذي الرمة،
كما في ديوانه^(٦٥)، و«المسلسل»^(٦٦)، و«اللسان» (بيض). وجاء الصدر فيها
كلها: «... لم تطبع ولم تدر ما الخنا».

وجاء في الصفحة نفسها بيت لم يعثر المحقق على قائله أيضاً:
«وَبَيْضَاءَ مَا تَنْحَاسُ مِنَّا، وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْنَا زَالَ مِنَّا ذَوِيلُهَا»
والبيت لذي الرمة أيضاً كما في ديوانه^(٦٧)، و«المسلسل»^(٦٨)، و«اللسان»
(بيض). وصواب قراءته: «تنحاش» بالشين المعجمة، و«زويلها» بالزاي.

٩٥ - وجاء، في الصفحة (١٤٣) من الكتاب، حديث احتضار معاوية
وما أوصى به ابنه يزيد. والحديث بكامله في كتاب «الوصايا»^(٦٩). ولو وقع
المحقق عليه هناك لصبَّ شيئاً من الأخطاء التي وردت في النص، والتي
سأسعى فيما يلي إلى ردها إلى الصواب. جاء في النص: «بعث إلى يزيد...
بغلام له يقال له []». وأشار المحقق في الحاشية إلى وجود بياض في
الأصل. أقول: أسم الغلام «عجلان» كما في «الوصايا».

(٦٥) ديوان شعر ذي الرمة - تحقيق كارليل هيس مكارنبي - مطبعة كمبريدج سنة ١٩١٩. ص (١٨٢).
(٦٦) المسلسل في غرب لغة العرب - لابي الطاهر التميمي - تحقيق محمد عبدالجواد وابراهيم الدسوقي
الساقي. طبع وزارة الثقافة والارشاد القومي - مصر سنة ١٩٥٧ ص (٢٤٨) دون عزو.
(٦٧) ديوان شعر ذي الرمة ص (٥٥٤) (٦٨) المسلسل ص (٢٤٨).
(٦٩) المعرون، والوصايا، لابي حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر - دار احياء الكتب العربية سنة
١٩٦١ - ص (١٥٧).

وصَدْرُ أَوَّلِ آيَاتِ يَزِيدِ الْعَيْنِيَّةِ: «جَاءَ الْبَرِيدُ بِقِرْطَاسٍ يَجْرُ بِهِ».
والصواب: «يَجْبُ بِهِ»، عن «الأغاني» (٧٠) و«تاريخ الطبري» (٧١)، و«الكامل في
التاريخ» (٧٢)، و«الوصايا».

وعجز ثاني هذه الأبيات: «قَالَ الْخَلِيفَةُ أَمْسَى بَيْنَنَا وَجَعًا». وهذه الرواية
وجه، إلا أننا نجد المصادر تكاد تُجمَعُ على رواية: «أَمْسَى مُثْبِتًا وَجَعًا»، فلعلها
صواب ما جاء في النَّصِّ وجاء البيت الرابع:

نمت عليه إلى عيسٍ مُزْمَمَةٍ تغشى الفِجَاجَ بها لا تأتي شرعا
ولعل صوابها: «نُمتَ ملنا» أو ما يشبه ذلك، و«نغشى» و«تأتي سرعا».

والبيت في كامل ابن الأثير برواية:

نم أنبعثنا إلى خوصٍ مُزْمَمَةٍ نرمي الفِجَاجَ بها لا تأتي سرعا
وجاء البيت الخامس:

لَسْنَا نُبَالِي إِذَا أَتَلَفْنَا أَرْحُلَنَا ما ماتَ مِنْهُنَّ بِالْبَيْدَاءِ أَوْ ظَلَعَا
ولا معنى لإتلاف الرُّحْلِ هنا. ولعل الصواب: «إِذَا أُبْلَغْنَا».

وجاء عجز البيت السابع: «لِخَوْفِ رَمْلَةٍ رِيحِ الْقَلْبِ فَأَرْتَدَعَا»، وهو
مخالف لجميع المصادر المذكورة، والتي أتفتت على: «لَصَوْتِ رَمْلَةٍ»
و«فَأَنْصَدَعَا»، فلعله الصواب.

٩٦ - وجاء - ص (١٤٤) - ضمن بقية الخبر: «إنك ستقاتل هؤلاء كلهم

فتقتل خيار قومك». وما في الوصايا: «ستخالف»، وأظنه الصواب.

وجاء في الصفحة نفسها: «وتغزو حرم ربك بأوباش الناس وتطعمهم

يومهم ظلما بغير حق» وما في الوصايا: «وتطعمهم لحومهم»، وهو الصواب.

(٧٠) الأغاني ج (١٧) ص (١٤٢).

(٧١) تاريخ الرسل والملوك - للطبري تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٩-٦٠

ج (٥) ص (٣٢٨).

(٧٢) الكامل لابن الأثير ج (٤) ص (٩).

وجاء أيضاً: «وجمعت لك ما يجمع أحد» والصواب: «ما [لم] يجمع أحد».

وجاء في الخبر أيضاً - ص (١٤٥) -: «وأما الحسين بن علي فإن له حُرْمَةً وحقاً وولاًؤه من رسول الله ﷺ . . .»، والصواب - عن «الوصايا» -: «وولادة».

٩٧ - وجاء في الصّفحة (١٤٩) من الكتاب أبيات خمسة لامية، ذكر المحقق في الحاشية أنه لم يعثر على قائلها. وهذا يدعو الى العجب، فقد ورد اسم الشاعر ضمن آخر بيت فيها وهو:
حَتَّى يُقَالَ، وَقَدْ عُولِيَتْ فِي ظَعْنٍ ان آبنُ عَوْفِ أبوقرآنَ مَجْعُولُ
وأبو قرآن كنية الطفيل بن عوف الغنوي. والأبيات في ديوانه (٧٣)، مع اختلاف في الرواية. وصواب عجز البيت الأخير: «أين».

٩٨ - وجاء في الصّفحة نفسها: «حتى ظننت أنني استفزعت ما عنده». والصواب: «استفرغت» وجاء كذلك: «فإذا توسطتها وصرت إلى اللين»، والصواب: «صرت إلى اللين» بحذف الواو. وجاء أيضاً: «فارجع إلى ما كنت عليه من التنظيم والاكرام لي». والصواب: «التعظيم».

٩٩ - وجاء في الصّفحة نفسها: «حدّثني بعض جلساء الفخذي» والصواب: «الفخذي».

وجاء في بقية الخبر - ص (١٥٠) -: «فانقطع الإثنان عنها زماناً ثم اجتازوا بها». والصواب: «أجتازا».

(٧٣) ديوان الطفيل الغنوي. تحقيق محمد عبدالقادر أحمد - دار الكتاب الجديد - بيروت سنة ١٩٦٨

١٠٠ - وجاء في النّص - ص(١٥١) - أول أبيات بشر بن هذيل اللامية :
 وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ بَلِيلٍ تَلْوُمُنِي وَلَمْ يَفْتِنِي فِي قَبْلِ ذَاكَ عَذُولُ
 وَالصَّوَابُ : «وَلَسْمٌ يَغْتَمِرُنِي» كما في «أمالي القالي» (٧٤) و«زهر الآداب» (٧٥)،
 والغمر: الذي لم يُجرب الأمور. وقد تكون: «وَلَسْمٌ يَغْتَمِرُنِي»، بالزاي، كما هي
 في «سمط اللالي» (٧٦). والأغتمار: الاستضعاف. وثاني هذه الأبيات :
 تَقُولُ أَتَيْدُ لَا يَرَعُكَ النَّاسُ مُمْلِقًا وَيُزْرِي بِمَنْ يَا أَبْنَ الْكِرَامِ تَعُولُ
 ولصّواب : «لَا يَدْعُكَ».

وعجز البيت الخامس : «شَسَاءٌ بِضِرَادِ الْجَهَامِ بَلِيلُ». والصّواب :
 «بِضِرَادٍ» وهو سحاب باردٌ نديّ ليس فيه ماء. وقد وردت قافية هذا البيت مماثلةً
 لقافية البيت الرابع «بليل»، وهذا إبطاء، وهو عيب في الشعر، غير أنني وجدت
 في «اللسان» (تلل) : «وَأَلْتَلُّ، وَأَلْبَلُّ، وَالتَّلَّةُ، وَالبَّلَّةُ، واحِدٌ» فلعلّ صواب
 إحدى القافيتين : «تليل»؟؟

وجاء صدر البيت العاشر : «وَأِنْ آلَ قَصْدًا فِي الرُّجَالِ فَإِنِّي . . .»
 والصّواب - عن «ديوان المعاني» (٧٧) : «أَكْ» وقد نُسبت هذه الأبيات في مظانها
 إلى عدّة شعراء، منهم بشر بن هذيل المذكور في النّص وفي «الحماسة

(٧٤) الأمالي - لأبي علي القالي، تحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي - مطبعة السعادة سنة ١٩٥٣ ج(١) ص(٣٨).

(٧٥) زهر الآداب ص(٣٥٦).

(٧٦) سمط اللالي - لأبي عبيد البكري - تحقيق عبدالعزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٦ ص(١٥٩).

(٧٧) ديوان المعاني ج(١) ص(٨٩).

البصريّة»^(٧٨)، والأسم في هذين الموضعين مُصَحَّف عن مُبَشَّر بن هُدَيْل، كما في «العيني»^(٧٩)، و«ديوان المعاني»، و«معجم الشعراء»^(٨٠) - ضمن حرف الميم - وورد في «اللّسان» في مواضع أربعة: (قرد)، (حم)، (شوه)، (قدا) وهو فيها كلّها: مُبَشَّر، وهو كذلك في «المؤتلف والمُختلف»^(٨١)، حيث ورد نسب الشّاعر ولم ترد الأبيات.

١٠١ - وجاء في النّص - ص(١٥٢) -: «فحلوه ليرده». والصّواب: «فخلوه» بالخاء المعجمة.

١٠٢ - وجاء في الصّفحة (١٥٥) أبيات لزيد الخيل صدر أولها: «هَلْأَسَأَلْتِ بَنِي ذُبْيَانَ مَا حَسْبِي» والصّواب: «بني نَبهان» كما في ديوانه^(٨٢) وكادت مصادره تُجمَع على هذه الرواية - ما عدا «الخزانة»^(٨٣) نقلًا عن أمالي الرّجّاجيّ الوسطي - وبنو نَبهان رَهْطُ زيد الخيل الطّائيّ. ولم أجد في طيّء بني ذُبْيَانَ . .

١٠٣ - وجاء في النّص - ص(١٥٦) -: «والكشر: قصر الأسنان ولصوقها بأصولها يقال منه: رجل أكشر. والبلل: طول مُقَدَّم الأسنان، وكذلك الرّوق». والصّواب: «وَأَلْكَسَس»، و«أَكَسَس»، و«أَلَيْلَل». وكنت أعرف أَلَيْلَل قِصَرَ مُقَدَّم الأسنان، مثل أَلْكَسَس، إلى أن وَجَدْتُ في «اللسان» (بلل) أنّها من الأضاد.

(٧٨) الحماسة البصرية ج(٢) ص(٥٤).

(٧٩) شرح الشواهد الكبرى للعيني - بهامش «خزانة الأدب» ج(٣) ص(٤١٢).

(٨٠) معجم الشعراء ص(٤٤٦).

(٨١) المؤتلف والمختلف - للامدي - تحقيق عبدالستار أحمد فراج - دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٦١ ص(١٢٨).

(٨٢) ديوان زيد الخيل الطائي - تحقيق نوري حمودي القيسي - مطبعة النعمان - النجف سنة ١٩٦٨ ص(٧٦).

(٨٣) خزانة الأدب ج(٢) ص(١٦٤).

١٠٤ - وجاء في النَّصّ - ص(١٥٧) - : « . . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: عَمِّي يَتَطَيَّرُ . . » وَالصَّوَابُ، عَنْ «أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ» (٨٤) : «ابن أخي الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: [كَانَ] عَمِّي . . » .

١٠٥ - ولم يذكر المحقق - في ص(١٥٩) بحر بيت للنابعة الجعدي،

خلافًا لما جرت عليه عادته . والبحر من المتقارب .

١٠٦ - وجاء في النَّصّ - ص(١٦٠) - : «الْأَخْصَ الْوَرْدُ هُوَ يَوْمُ تَصْفُو

شِمَالَهُ، وَيَحْمَرُّ جَوْهُ، وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ، فَلَا يَنْفِكُ مِنْ بَرْدِهِ، لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ لَهَا مَسًّا . وَلَا وَجْهَ لَصَفَاءِ الشَّمَالِ . وَالصَّوَابُ، كَمَا وَرَدَ فِي «أَمَالِي الزَّجَاجِيِّ» (٨٥) : «تَصْفُو سَمَؤُهُ . . » .

١٠٧ - وجاء في الصفحة (١٦١) بيتان لذي الرُّمَّة هما:

صَرِيٌّ أَجْنُ يُزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ وَلَوْ ذَاقَهُ ظَمَانٌ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ
مَنْهَا بِالْخِمْسِ وَالْخِمْسِ بَعْدَهُ وَيَالِحِلُّ وَالْتُرْحَالِ أَيَّامِ نَاجِرٍ

وذكر الزَّجَاجِيُّ أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ وَاطَّأ فِي شَعْرِهِ . وَلَا إِطْيَاءَ فِي الْقَصِيدَةِ . إِذْ أُنَّ

بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِينَ بَيْتًا، وَالْإِطْيَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا قَرِبَتِ الْقَافِيَةُ

الْمَكْرُورَةُ مِنْ مَثِيلَتِهَا . كَمَا أَنَّ صَوَابَ الْبَيْتِ الثَّانِي: «مَنْهَا بِالْخِمْسِ»، أَي

أَذْهَبْنَا مِنْتُهَا - يَصِفُ قَلُوصِينَ - . وَأَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى وَرُودِ الْبَيْتَيْنِ فِي «أَمَالِي

الزَّجَاجِيِّ» دُونَ عَزْوِهِ . وَهَمَا هُنَاكَ مَعزُوتَيْنِ إِلَى ذِي الرُّمَّةِ .

(٨٤) أمالي الزجاجي ص(١١٦) .

(٨٥) المصدر نفسه ص(١٢٢) .

١٠٨ - وجاء في النَّصِّ - ص(١٦٢) - من أخطاء الطُّباعة، إضافة إلى ما أورده المحقق في جدول التصحيحات :

السطر ٦ : لا يبتغي والصَّواب : لا يُبتغى

١٠٩ - وجاء في النَّصِّ - ص(١٦٥) - : « . . . حَدَّثَنَا معاوية عن أبيه عن قتادة عن عبد الملك بن عمير . . . » . وورد السند في «أمالي الزَّجاجيِّ» (٨٦) : « . . . معاوية، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير وأظنه الصَّواب . فمن المعروف أن معاوية بن عمرو الأزديَّ يروي عن زائدة بن قدامة، وهذا بدوره يروي عن عبد الملك بن عمير .

١١٠ - وجاء في النَّصِّ - ص(١٦٦) - : « حَدَّثني اسماعيل بن جعفر بن عمرو بن علقمة . . . والصَّواب «عن عمرو . . .» ، وفي الصفحة (١٦٧) : «قال : ويوحك . زعموا ماذا؟ . . . » والصَّواب : «ويُحْك ! . . . » .

١١١ - وسقط من أبيات أبي نواس التي وردت في النَّصِّ - ص(١٦٨) - البيت المعني في القِصَّة، وهو :
فَأَسْتَوْدَعُوا تَيْجَانَهُمْ تِمَالَهُ أَلَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ فِي الْأَقْوَامِ
وقد ورد البيت والقِصَّة في «أمالي الزَّجاجيِّ» - ص(١٤١) - .

١١٢ - وجاء في النَّصِّ من الأخطاء التي يمكن عزوها إلى الطُّباعة :
ص(١٦٩) : سطر ١٢-١٣ : لمحمد بن بشير بن عدوان والصَّواب : من عدوان
ص(١٧٠) سطر ١١ : منذ يومان والصَّواب : مذ يومان

(٨٦) المصدر نفسه ص(١٣٤) .

ص (١٧٥) سطر ٦: والنواجي: السراج والصواب: السراع
سطر ٧: قال بعض لصوص الأعراض والصواب: الأعراب
ص (١٧٦) سطر ٢: والضالع من البقر والغنم والصواب: والصالغ

١١٣ - وجاء في النص - ص (١٧٨) - آخر أبيات دالية ثلاثة:
وَإِذَا الْمُقِيمَةُ لَيْسَ يَنْفَعُهَا صَبْرٌ تَجِدُ الَّذِي أَجِدُ
وَالْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ، وَرَدَا فِي «أَمَالِي الرَّجَاجِيِّ»^(٨٧) عَلَى الشَّكْلِ التَّالِيِ الَّذِي
يَسْتَقِيمُ بِهِ الْوِزْنَ وَالْمَعْنَى:

وَإِذَا الْمُقِيمَةُ لَيْسَ يَنْفَعُهَا صَبْرٌ [وَلَيْسَ لِأُخْتِهَا جَلْدُ
وَأَظُنُّ غَائِبَتِي كَشَاهِدَتِي بِمَكَانِهَا] تَجِدُ الَّذِي أَجِدُ

١١٤ - وجاء في النص - ص (١٨١) - : «والعر: حلقة القرط».
والصواب: «والعروة».

١١٥ - وجاء في النص - ص (١٨٣) - : «وقنبت قنوباً، وقنبت قنوباً،
والصواب: «وقسبت قسوباً»، كما في «أمالِي الرَّجَاجِيِّ» - ص (١٧٤) - .

١١٦ - وجاء في الصفحة (١٩١): «يكون التقدير: إن الكريم وأبيك
يعتمد» عوضاً عن: «يَعْتَمِلُ». كما جاء أيضاً: «... يعني يكتب» والصواب:
«يكتسب»، إذ لا وجه للكتابة هنا.

(٨٧) المصدر نفسه ص (١٦٢).

١١٧ - وجاء في النَّصّ - ص (١٩٢) - : « . . . وإِنَّمَا جاز أن يحذف (عليه) من قوله : (إن لم يجد من يتكل عليه) لِذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ . وأجاز على هذا أن تقول : متى تمرر أمرر، وعلى من تنزل أنزل، على إضمار به، وعليه . . . » وأرى أن الصَّواب : « إن لم يجد [على] من يتكل عليه » و« بمن تمر أمر » .
وجاء في الصَّفحة نفسها : « يقال للجدي : هذا الجدي ، والعطعط ، والعثث ، والأمر » . والصَّواب : « والعتمت ، والإمر » .

١١٨ - وجاء في الصفحة (١٩٣) :

وَنَصْرُ بِنِ دُهْمَانَ الْمُتَيْدَةَ عَانَهَا وَخَسِينَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمَ فَأَنْصَاتَا
«عانها» تعني أصابها بالعين، ولا وجه لها، والصواب : «عاشها» .

١١٩ - وجاء في الصَّفحة نفسها ، «أنشدني مدرك لنفسه» وعلّق عليها المحقق في الحاشية فقال : «مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائيّ، شاعر أعرابيّ اشتهر في أيام الرشيد العباسي» وفي هذا من الأوهام ما أبيته :

جاء في «معجم الشعراء»^(٨٨) : «مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائيّ، أبو الجُنَيْد، أعرابيّ محدث رُشَيْدِيّ» . وأشار محقق المعجم الى أنّ هامش الأصل جاء فيه أنّ مدرك بن واصل بولاني، ورُشَيْد بن كثير بن حَنْظَلَةَ بن أوس بن حصن بن حَيَّان . . . من هذا نرى أنّ حَنْظَلَةَ بن أوس بن حصن من بني بُولَانَ بنِ عَمْرُو بنِ الْغَوْث، وهذا معنى كون مُدْرِك بن واصل بولانيّاً . ورُشَيْد بن كثير هو أب حنظلة المذكور . فيكون صواب ما جاء في «معجم الشعراء» : مُدْرِك بن واصل من حَنْظَلَةَ بن أوس بن حصن، وهو رُشَيْدِيّ أي من بني رُشَيْد بن كثير بن حنظلة . وقول المرزبانيّ (رُشَيْدِيّ) قاد محقق أخبار أبي

(٨٨) معجم الشعراء ص (٣٣٣) .

القاسم الزجاجي إلى الظن أنه أشتهر أيام الرشيد!! والرشيد ببيع سنة ١٧٠ وتوفي سنة ١٩٣، فلا يعقل أن شاعراً عاش أيامه أنشد الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ أو ٣٤٠ شعراً.

وجاء في الصّفحة نفسها - البيت السادس من قول مدرك هذا:
يا أبا القَطّانِ صَبْرًا يا فَتَى فَعَسَى مَوْلَاكَ يُعْقِبُ بِالظَّفَرِ

وأظنّ الصّواب: «أبا اليقظان». وسواء أكان هذا أم ذاك، فلا شك أن قائل هذه الأبيات ليس مدرك بن واصل، الذي كانت كُنْيَتُهُ أبا الجُنيد - كما ذكر المرزباني - وإذا رجعنا إلى من أسمه مدرك في «معجم الشعراء»، وجدنا أن مُدْرِكاً الضّبيّ، ومدرك بن حصن، ومدرك بن يزيد، لم يكونوا في عهد الزجاجي، وبقي مدرك بن غزوان الجعفريّ، أعرابيّ كان أيام المتوكّل، والمتوكّل قتل سنة ٢٤٧، فيبعد أن يكون الزجاجي لقي هذا الشاعر ولكن لا يستحيل. ولعلّ الشاعر رجل آخر غير هؤلاء..

١٢٠ - وجاء، في الصّفحة (١٩٤) من الكتاب - ضمن أبياتٍ في ذمّ

بغداد -:

ألا إن بغداداً بلاداً نقيضة إليّ وإن كانت معيشتها رَغداً
والصّواب: «بلادٌ بغيضة».

١٢١ - وجاء في النّص - ص(١٩٥) - بيتان لاميان هما:

ألا أيها البينُ الذي ألقَ الحشا متى أنتَ عينا جدك الله غافلُ
أراك عن الأحياب غيّرِي وغيّرِها حبيباً، فلاقتك الحُتوفُ القوائِلُ
والصّواب: «متى أنتَ عَنَّا» و«حبيباً».

١٢٢ - وجاء في الصَّفحة نَفْسها: «كما بنا جمع بينهم بعد عداوة. . .»
والصَّواب «جَمَعَ بَيْنَهُمْ».

١٢٣ - وجاء في النَّصِّ - ص(١٩٦) - ضمن حديث خطبة هاشم بن عبد مناف التي تسمَّى الحكيمة: «بئر بني قُصَيِّ بن كلاب الحرد» والصَّواب: «الْجَرَر» كما هي في الشرح (ص١٩٨).

وجاء أيضاً: «فيحمل كل أمرىء منكم قتباً على أخيه»، وورد في الشرح (ص٢٠١): «والضت: الحقد. . .» والصَّواب في الموضوعين: «. . ضباً على أخيه»، و«والضَبُّ: الْحِقْدُ. . .»

وجاء كذلك: «لئن أدرت الجرة الحلب»، والصَّواب: «الحلب». وجاء أيضاً: «ليعلون الحمة العمق، ولتأنفن شمل السحيق» وهذه كلها أخطاء، صوابها: «ليعلون الحمة العمق، وليتأنفن سَمَلُ السُّحِقِ».

وجاء في النَّصِّ: «أوتتلق الشنان شظايا المقذرة أفواقها، ويُفرغ المداخن جمة الدخن، وتظهر مدججات الخواطر ضمن مستودع أنفسها، فإذا كان ذلك، طاش حلم الأديب، وضل رأي المصيب، واتسع نؤي السبوبة، وشل نزع الغرب، وأتصل لجام القين، وقيل قد ضاق الطريق فأقدم. فهناك يقلب الأمراء امره، ونقبل الحجر شدخه، وتملك السهم قصده، ويستثير كل أمرىء ما دفن». والصَّواب في هذه الأخطاء: «شظايا المقذرة أفواقها» أي السهام. وجاءت في الشرح (ص٢٠٣): «المقذدة» خطأ، و«يُفرغ المُهادِنُ جمة الدخن» كما في الشرح (ص٢٠٣)، و«مُدَجَّجَاتُ الخواصِرِ»، و«حِلْمُ الأريب» كما في الشرح أيضاً. أما «السبوبة» فلم أعرفها صفة للدلو، وقد وردت في الشرح مثلما هي هنا، كما وردت: «السبوبة»، و«السبوبة» محرفتين عن: «السبوبة»، فيكون الصَّواب: «وَأَتَسَّعَ فَرِي السبوبة»، وانظر الشرح (ص٢٠٤). ثم إن الصواب

فيما تبقى: «ووشل نَزَحُ الغَرْبِ، وأتصل لحام القين» كما في الشرح (ص ٢٠٤، ٢٠٥)، و: «فهنالك يُغَلِّبُ الأمر أمره، ويقتل الحجر شديخه، ويتملك السُّهُمُ قَصْدَه». وقد يكون الصَّواب: «فهنالك يُقَلِّبُ الأمرُ إلى أمره» أو: «يُغَلِّبُ المرء على أمره»، أو ما يشبه ذلك. ولا يمكن التَّرجيح إلا بعد الرجوع إلى الأصل المخطوط. على أن ما ورد في النَّصِّ المحقَّق لا وجه له.

١٢٤ - جاء في النَّصِّ - ص (١٩٧) - : « . . . وطلب طالبه كان عمداً .

وأحسبها: «عميداً» فقد ورد (العميد) في الشرح (ص ٢٠٥) دون أن تمرَّ في مكان آخر من النَّصِّ .

وجاء في الصفحة نفسها: «فمن أمحكه النجاج» والصَّواب: «اللُّجاج» .

وجاء أيضاً: «فأنا حليف عليه، ومادة عذرة إليه» والصَّواب: «فأنا حليف عليه، وماد عذرة اليه» .

وجاء كذلك: «والانساب منسوب إلى فعله» والصَّواب: «والإنسان» . كما جاء أيضاً: «فاستشيروا الحكم نجزكم العوراء»، كأنها من الجزاء، وهذا معنى لا يستقيم، صوابه: «تَجُزُّكم» أي تمر بكم وتتجاوزكم .

وجاء في الصَّفحة نفسها: «الا وقد أبت مخافة المُسْتَعْجَمِ قلوب بغير مشرع التسعين، شكيم الشوى خطارٍ وفمه قرع الرياضة، وقلص هاديه جبذ الجريرة، فأنقب مدجه رضيض الأماعر لبعده المدلجة، فأرجل راكبه، ومتعيجه ركب أعطش أهله أملاص مرس السبوبة لترك أحكام عقد الكرب . . . إلا أوان نهبة الجاهل أهون من جريرته، وداس العشيرة تحمل ثقلها، ومقام الحكيم غيظه لمن أنتفع . . .» وفي هذا النَّصِّ من الأخطاء ما ترى!! . . .

ولقد حاولت تقويم هذا النص فصعب علي لا اضطراري إلى اعتماد ما جاء في المطبوع دون الرجوع إلى المخطوط. ولعل الصواب ما يلي:

«... قَلْبٌ بَعِيرٌ مُشْرِجٌ الشَّسْعَيْنِ»، والقلوب: الذئب، ولا وجه له، كما أن القلوب - جمع قلب - لا تصح أيضاً، لاضافتها إلى مفرد، وورد الشمع في الشرح (ص ٢٠٦) ولولا ذلك لرَجَّحْنَا «النَّسْعَيْنِ» «... خَطَارٍ وَقَمَّةُ قَرْنُ الرِّيَاضَةِ...» كما في الشرح (ص ٢٠٧). «وَعَلَّصَ هَادِيَهُ جَبْدُ الْجَرِيرِ» عن الشَّرْحِ أيضاً، وكذلك صححها الأستاذ السامرائي في مقاله. «رَضِيضُ الْأَمَاعِزِ»: ورد في الشرح (ص ٢٠٧): «رَضِيضُ الْأَمَاعِزِ» ولكليهما وجه. «... وَمَتَعَّنَجَهُ رَكْبٌ...» من العِناجِ، وورد العِناجِ في الشرح. «... لَتَرَكَ إِحْكَامَ عَقْدِ الْكَرْبِ...» «أَلَا وَإِنَّ هِنَهَةَ...» فلا مكان لـ «أوان» في هذا الموضع، و«هنهنة» وردت في الشرح (ص ٢٠٥)، على أن للهنهنة وجهاً حسناً أيضاً. «ورأس العشيرة يحمل ثقلها، ومقام الحكيم غبطة لمن أنتفع...»

١٢٥ - وجاء في الصفحة (١٩٨): «والبئر الجرر تشبه أن تكون البعيدة القمر، مشتق من الاجتران». وظاهر أن الصواب: «الأجتران».

وجاء أيضاً: «في تصغير أهل: أهيل، كان الهمزة فيه مبدلة من الهاء...» والصواب: «في تصغير آل: أهيل...».

١٢٦ - وجاء في الصفحة (٢٠١) من الكتاب: «وأما قوله: أن تعتادكم العجلة...» والصواب: «... تَقْتَادُكُمْ الْعَجَلَةَ...» كما هي في ص (١٩٦)

وجاء أيضاً: «وامرأة حسنة المجردة» والصواب: «المُجْرَدَةُ».

١٢٧ - وجاء في الصفحة (٢٠٢): «وَلَيْتَأَنَّ شَمْلَ السَّحِقِ»
والصواب: «سَمَلُ السَّحِقِ»

وجاء أيضاً: «ومثله نج وأنج، ومج وأمج» والصَّواب: «نهج وأنهج، ومعّ وأمّع» وجاء فيها: «ومثله الحسيف». والصَّواب: «الحشيف». ثم جاء كذلك: «فاذا كان الشوب مخرقاً لا خلاقه قيل: ثوب مرق وسمايط ورعاهل بل ومردم». والصَّواب في هذا كله: «. . . مخرقاً لإخلاقه قيل: ثوب مزق، وسمايط، ورعايل، ومردم». وانظر «الفاظ ابن السكيت» (٨٩).

١٢٨ - وجاء في النص - ص (٢٠٣) - من أخطاء الطباعة:

السطر ٧: المقذدة والصَّواب: المُقذَّدة

السطر ٨: أولكون الاشياء العجيبة إذا أراد والصَّواب: . . . [الا] إذا أراد.

السطر ١٠: الغلّة والقش والصَّواب: . . . والغش

١٢٩ - وجاء في الصفحة (٢٠٤): «والوشل: بقية ماء في غدیر قليلة،

ومثله التمدد. ويقال: لها القليل الدعت، والحضج، والحضج،

والملبطة. والصَّواب: «ومثله التمدد. ويقال لهذا القليل: الدعت،

والحضج، والحضج، والمطيطة. « وقد تكون هذه الأخيرة: «الخبطة».

وجاء في الصفحة نفسها: «قيل: ماء طرق، ورفق، ورنق. وان كانت بقية

كُدرة قيل: هي رفقة، وغرنقة، ورجرجة». والصَّواب في هذا كله: «ماء

طرق، ورنق، ورنق. « وهي رنقة، وغرنقة، ورجرجة».

وجاء فيها: «. . . إذا كان نامياً في النسارية في أبدانها. . . وصوابها: «في

السارية. . .» وجاء أيضاً: «ماء ملح، وذعاق، وفقاع، وأجاج، وحراق.

وينشد.

بَحْرُكَ عَذَابِ الْمَاءِ، مَا أَعْفَهُ رُبُّكَ، وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ

(٨٩) تهذيب الألفاظ - ص (٥٢١).

يريد: ما أفقه، فقلب. . « وصواب كل هذه الأخطاء: «زُعاق» و«قُعاع»،
و«بَحْرُكُ عَذْبُ الْمَاءِ» و«يريد: ما أفقه».

١٣٠ - وجاء في الصفحة (٢٠٦): «والمحل: اللياج» والصواب:
«المحك: اللجاج».

١٣١ - وجاء في الصفحة (٢٠٧): «كُلُّ ما أَضْمَيْتِ، وَدَخَّ ما أَغْنَيْتِ».
والصواب: «أُنْمَيْتِ» وجاء كذلك: «والخطار: الحمل الذي يخطر بذنبه».
والصواب: «الجمَل» وجاء أيضاً: «أُنَيْتِ بَفَيْجَةٍ فِيها زَغْبَدٌ» والصواب: «بَفَيْجَةَ
فِيها زَغْبَدٌ». والزَّغْبَدُ والزَّغِيدُ واحد، وهو الزُّبْدُ.

وجاء في الصفحة نفسها مشطوران من الرجز ثانيهما: «إِما عَلَى قَعْوٍ وَإِما أَقْعَنَسِ»
والصواب: «أَقْعَنَسِ»

وجاء فيها أيضاً: «وقال أبو زيد: اما مقدم يد الرماح فلا ابكيك الا للدلو
والمرس» هكذا على اعتبار أن القول نثر. وقد فات المحقق أنه بيت شعر من
المنسرح فأهمل ذكره في فهرس الشعر ضمن فهارس الكتاب. والبيت لأبي زبيد
كما في ديوانه (٩٠)، وصوابه:

إِما تَقْرُمُ بِكَ الرِّمَاحُ فلا أَبْكِيكَ إِلا لِلدَّلْوِ وَالْمَرَسِ

١٣٢ - وجاء، في الصفحة (٢٠٩)، من أخطاء الطباعة:

السطر ١١: قالت: أجل وددت والصواب: رَجُلٌ وددت

(٩٠) شعر ابي زبيد الطائي - جمع نوري حمودي القيسي - مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٧ - ص(١٠٥).

١٣٣ - وجاء في النَّصّ - ص(٢١٢) - خمسة أبيات بائية من البحر الطويل، منسوبة الى أخضر بن عناد المازني، أشار المحقق في الحاشية إلى أنه لم يعثر عليها في مصادر أخرى.

وأقول: الأبيات بكاملها في «اللسان» (حرم)، وثالثها في التاج (حرم)، ونسبت فيهما الى أخضر بن عباد المازني وورد، في النَّصّ، البيت الأول منها:
لَقَدْ طَالَ إِعْرَاضِي وَصَفَّحِي عَنِ الَّتِي تَبْلُغُ عَنْهُ، وَالْقُلُوبُ قُلُوبُ
وَالصَّوَابُ: «تُبْلُغُ عَنْكُمْ»، وفي اللسان: «أُبْلِغُ عَنْكُمْ»

وجاء صدر البيت الرابع: «فَلَا تَأْمَنُوا مِنْهَا كَفَاءَةً فِعْلِكُمْ» والصَّوَابُ «فَلَا تَأْمَنُوا مِنَّا». وفي اللسان «تَأْمَنُوا مِنِّي»
وجاء صدر البيت الخامس: «وَتَظْهَرُ مِنَّا فِي الْمَنَامِ وَمِنْكُمْ» والصَّوَابُ - كما في «اللسان» -: «في المقال».

١٣٤ - وجاء في الصفحة نفسها أبيات رائية للسيد الحميري، أولها:
سَأَخْذُ مِنْ نَفْسِي لِنَفْسِي لَعَلَّهَا بِأَخْذِي لَهَا مِنْهَا تَرْخُزُ عَنْ سِتْرِ
وَالصَّوَابُ: «... عَنْ سَقَر».

١٣٥ - وجاء في الصفحة (٢١٣): «... وألهامة: السجالة في الدُّمَاعِ، كأنه غرقى البيدقي. ويقال: هما خلف قونسيه من هامته.»
وَالصَّوَابُ: «وَالنَّعَامَةُ: السُّحَاةُ فِي الدُّمَاعِ، كَأَنَّهَا غَرَّقِيءُ الْبَيْضِ.»
و«... خَلَفَ قُونِسِيهِ». وَأُظُنُّ أَنَّ تَمَّ سَقَطًا غَابَ عَنِ الْمُحَقِّقِ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ، فَأَنَا أَرْجِحُ أَنَّ اللَّذِينَ خَلَفَ قُونِسَ الْفَرَسِ - كما ورد في النَّصّ - هما الْعُصْفُورَانِ أَوْ الدِّيكَانِ.

وجاء في النص: «والعصفور: منبت الناصية وقرنسته» والصَّوَابُ: «وقونسه».

وجاء في النَّصِّ أيضاً: «والشَّامة: الدائرة التي في العنق». والصَّواب: «والسَّامة».

وجاء كذلك: «والنَّامض: طرف القنب، ويقال: الكلفة». ولعلَّ الصَّواب: «والنَّاهض: طرف القنب، ويقال: الكَتِف». على أنني أشكُّ في صحَّة الجزء الأوَّل من النَّصِّ، إذ لم أقع على ما يشبهه فيما رجعت إليه من مظانِّ، فهل الصَّواب: «طَرَفَ الْقَنْبِ»؟؟

وجاء في النَّصِّ: «والنسر: باطن الحافر كالحصى والنوى»، وهذا كلام لا يستقيم. فإذا اطلعنا على ما ورد في «المخصَّص»^(٩١) - حيث يذكر أنَّ النَّسر باطن الحافر - وما ورد في «نهاية الأرب»^(٩٢) - حيث يذكر أنَّ النَّسر ما تطاير من أسفل الحافر كالنوى - أدركنا أنَّ هناك سقطاً يمكن إكماله بما يشبه ما يلي: «والنَّسر: باطن الحافر، [وما يتطاير من أسفله] كالحصى والنوى».

وجاء في النَّصِّ أيضاً: «والصُّقران: موضعا الصوت من الخاصرتين». ولعلَّ الصَّواب: «موضعا السُّموط».

وجاء كذلك: «والسَّعدانة: ما أنجرد من ظهر ذراعي الفرس بمنزلة الحماطين [وهي] شعرات بيض تنبت في اليد أو الرجل. . .» ولم أجد فيما رجعت إليه من المظانِّ آية علاقة للسَّعدانة بالشَّعرات البيض المذكورة. فإذا عرفنا أنَّ كلمة [وهي] كانت زيادة من المحقِّق «يستقيم معها النَّصِّ». كما جاء في الهامش، أدركنا أنَّ في النَّصِّ خللاً لم يفلح المحقِّق في تقويمه. وأغلب الظَّنُّ أنَّ جملة «شعرات بيض تنبت في اليد أو الرَّجُل» قد نقلها الناسخ إلى غير مكانها، فإنَّ هذه يطلق عليها: الزَّرَق، وسنذكر، بعد قليل، ما نظنه صواب النَّصِّ.

(٩١) المخصَّص ج (٦) ص (١٤٥).

(٩٢) نهاية الأرب في فنون الأدب - للنويري - طبعة دار الكتب. ج (١٠) ص (٥).

وجاء أيضاً: «والورسان: حملاق العين الأعلى» والصواب: «والورشان: حملاق العين...» وتلا هذا النص مباشرة: «وقيل: الذرق تحجيل يكون دوين الشعرة. وقال آخر: الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه رضح». فإذا أعدنا النظر في النص علق بوهنا أن كلمة «وقيل» مقحمة، إذ لا اتصال لها بما سبقها من كلام. وعند رجوعنا إلى ما رجحناه من وجود خطأ نسخ تم به نقل فقرة إلى غير موضعها، يقع في أنفسنا أن النص خليق بأن يكون: «والورشان: حملاق العين الأعلى. [والزرق: شعرات بيض تنبت في اليد أو الرجل] وقيل: الزرق تحجيل يكون دوين الأشعر. وقال آخر: الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله ولكنه رضح».

١٣٦ - وجاء في النص - ص (٢١٨) -: «واستقتلهم بعير أعور» وهذا خطأ طباعة صوابه: «واستقتلهم».

وجاء في الهامش تعليقا على بيت لجرير ورد في النص: «ثعلبة: القبيلة. وهي ثعلبة بن سعد بن ذبيان. وفي أسد بن خزيمة ثعلبة أيضاً، وهي ثعلبة بن رودان بن أسد بن خزيمة» وصواب الأخيرة: «ثعلبة بن دودان». وما جاء في الهامش كله وهم وخطأ. والصواب أن المقصود ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، رهط عتيبة بن الحارث بن شهاب، فإن جريراً لا يفخر ببني ذبيان ولا ببني أسد، بل بقومه بني يربوع.

وفي الهامش أيضاً: «رياحاً: قبيلة أيضاً وهي رياح بن يربوع» والصواب: «رياحاً» و«رياح».

١٣٧ - وجاء في النص - ص (٢١٩) - في سند حديث أم معبد: «... حدثنا مكرم بن محرز بن المهدي عن عبد الرحمن بن عمرو الخزاعي من ولد أم معبد، بقديد، قال: حدثني أبي محرز بن المهدي عن جده حكيم بن هشام عن أبيه حبيش بن خالد قتيل البطحاء...».

أقول: لرواية هذا الحديث عدّة طرق منها هذه الطريق . وقد وجدتها في «بلاغات النساء» (٩٣) على الشكل التالي: مكرم بن محرز بن المهدي بن عبدالرحمن بن عمرو بن خويلد الخزاعي، عن أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد . وهذا يدلنا على أن الصواب في السند الوارد في النصّ: « . . بن المهدي بن عبدالرحمن . . » و«عن حزام بن هشام عن أبيه [عن جده] حبيش بن خالد» . .

وجاء في الصّفحة نفسها أن دليل الرّسول ﷺ كان عبدالله بن الأرقط، والصّواب: عبدالله بن الأرقط - بصيغة التّصغير - كما ضبط في «الإصابة» (٩٤)، وكما هو في جميع المصادر التي روت الخبر. وجاء في الحديث: «وكانت برزة جلدة تختبئ بفناء القبة» وهو تصحيف تكرر في «اللسان» (برز)، صوابه: «تختبي» .

١٣٨ - وجاء في النصّ - ص (٢٢٠) -: «وكان القوم مرملين مشتين . . » وهي رواية صحيحة . غير أن الشّرح - ص (٢٢٢) - يذكر: «مُسْتَيْن»، وهي رواية أخرى، ولم يَنْبَه المحقق على هذا الاختلاف . وجاء في النصّ: «فحلبت فيه ثجاً»، والصّواب: «فَحَلَبَ» . وجاء فيه: «أعنزاً عجافاً يتساوكن هزلي ضججا هذهن قليل» . وفي «غريب الحديث» (٩٥) «ضَبْحاً مُخْهُنٌ قَلِيلٌ» . ولم أجد لـ «هذهن» وجهاً، فالهذّ الهدم، والهذّ الرجل الضعيف .

(٩٣) بلاغات النساء لطيفور - دار النهضة الحديثة بيروت سنة ١٩٧٢ . ص (٦٥) .

(٩٤) الإصابة ج (٢) ص (٢٧٤) .

(٩٥) غريب الحديث - لابن قتيبة - تحقيق عبدالله الجبوري . مطبعة العاني بغداد سنة ١٩٧٧ . ج (١)

ص (٤٦٣) .

وجاء في النص أيضاً: «والشَاء عازب حِيَالٌ» بتشديد اللام، والصَّوَاب بالتخفيف.

وجاء فيه كذلك: «قالت: وَاللهِ إِلاَّ أَنه مَرَّبْنَا» والصَّوَاب: «[لا] والله، إِلاَّ أَنه مَرَّبْنَا».

وجاء في النص: «رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءِ، بَلَغَ الْوَجْهَ، حَسَنَ الْوَجْهَ، لَمْ يَعْبه نُجْلَةٌ، وَلَمْ يَزِرْ صُقْلَةً» والصَّوَاب: «أَبْلَجَ الْوَجْهَ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ يَعْبه نُجْلَةٌ، وَلَمْ يَزِرْ [به] صُقْلَةً.»

وجاء أيضاً: «راحة لا بائن من طول. . .» والصَّوَاب: «ربعة» كما في جميع المصادر التي رجعت إليها. أما «بائن» فهي رواية أشار إليها ابن قُتَيْبَةَ، فيمكن قبولها لولا ورود «يأس» في الشرح - ص (٢٢٤) - وما ورد في المصادر: «لا يائس من طول. . .»، وأراه الصَّوَاب.

وجاء كذلك: «فهو أَنْظَرَ أَلْفِتِيَّةٍ عُوْدًا» والصَّوَاب: «أَنْضَرُ».

وجاء في النَّصِّ أيضاً: «لا عابس ولا معتد»، ثم ورد في الشرح: مغتد، وفُسَّرَ هناك بِالْمَلُومِ.

وقال: «ورواه ابنُ قُتَيْبَةَ: لا عابس ولا معتد، بالعين، وذهب الى العداء. . .» فهذا يحرصنا في اختيار «مُفْنَد» بديلاً عما جاء في النَّصِّ، إذ أن المصادر ذكرت هاتين الروایتين فقط.

١٣٩ - وجاء في النَّصِّ - ص (٢٢١) -

جَزَى اللهُ رَبَّ النَّاسِ حِينَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ نَالَا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدِ
وَالصَّوَاب - عن «الفائق» (٩٦) و«بلاغات النساء» (٩٧): «خَيْرَ جَزَائِهِ» وقالوا
خَيْمَتِي. . .»

(٩٦) الفائق في غريب الحديث، للزغشري - تحقيق البجاوي وأبو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي

العلمي سنة ١٩٧١ ج (١) ص (٩٥).

(٩٧) بلاغات النساء ص (٦٧).

وجاء في هذه الأبيات:

سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَائِهَا وَإِمَائِهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَأَلُوا أَلْشَاءَ تَشْهَدِ
دُعَاءَ لِشَاءٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبْتَ لَهُ بِصَرِيحٍ ضُرَّةُ الشَّاءِ تَزِيدُ
وَالصَّوَابُ: «وَأَنَائِهَا» و«مُزِيدٌ». وجاء في المصادر: «عن شَائِهَا» و«إِنْ تَسَأَلُوا
الشَّاءَ»، و«دَعَاها لِشَاءٍ». على أَنَّ ما في النَّصِّ له وجه.

١٤٠ - وجاء في الصفحة (٢٢٢): «والمسنون: الداخلون في السنة»

والصواب: «وَأَلْمُسْتَتُونَ».

وجاء أيضاً: «وكذلك يقال: نَفَجَ الرَّجُلُ، إِذَا فَتَحَ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ».
وَالصَّوَابُ: «نَفَاجُ الرَّجُلِ».

وجاء في الصفحة نفسها عند ذكر الأقداح - عن الكِسائِيّ - : «ثُمَّ العَسْفُ، وَهُوَ
يُرْوَى الأربعة، ثُمَّ القَدَحُ، وَهُوَ يُرْوَى اثْنَيْنِ، ثُمَّ القَعْبُ، وَهُوَ يُرْوَى واحداً».
ولكن جاء في «غريب الحديث» (٩٨) عن الكِسائِيّ أيضاً: «ثُمَّ العَسْفُ يُرْوَى
الثلاثة والأربعة... ثُمَّ القَعْبُ يُرْوَى الرَّجُلِ». والعَسْفُ: القَدَحُ الضَّخْمُ.
غير أنني أَرَجُّحُ ما جاء في «غريب الحديث» فكذلك جاء في «فقه اللغة» (٩٩) عند
ذكر ترتيب الأقداح، إذ جاء بالقعب والقَدَحِ والعَسْفِ متالين.

١٤١ - وجاء في الصفحة (٢٢٣): «فحلبت فيه بَخاً، أَي صَبّاً. يقال

بَنَجِبَخْتَ المَاءَ وَغَيْرَهُ، إِذَا صَبَبْتَهُ» وَالصَّوَابُ، عَنِ اللِّسَانِ (تَجَجَّ): «تَجَجاً»
و«تَجَجَّتِ المَاءُ...».

وجاء بيت لكعب بن زهير، صدره: «حَزَقَ تَعَاوَرَمَا السُّفَارَ فَجِسْمُهَا»
وَالصَّوَابُ: «حَرَفٌ».

(٩٨) غريب الحديث: ج (١) ص (٤٦٨).

(٩٩) فقه اللغة وسر العربية للشمالي - مطبعة مصطفى محمد سنة ١٩٣٨ ص (٣٨٤).

وجاء فيها أيضاً: وبعضهم يرويه: تساوكن هزلاً، أي قد تساوتين في الهزال كأنهن أشتركن فيه».

وهذا خطأ صوابه: «تَشَارَكْنَ هُزْلاً».

وجاء كذلك: «والحياك: جمع حائل». وهذا خطأ طباعة صوابه: «والحياال». وجاء أيضاً: «ولم يفته صقله» والصواب كما جاء في النص - ص (٢٢٠) - والمصادر الأخرى: «ولم يزر به صُقْلَةٌ».

١٤٢ - وجاء في الصفحة (٢٢٤): «والنطف: ان يطول هذب العين

حتى ينعطف». والصواب: «والعَظْف».

وجاء في الصفحة نفسها: «لا يأسيس من طول. تقول: ليس بعظيم الطول فيأسيس مطاوله من مطاولته» والصواب: «يائس» و«فيؤيس» كما في «غريب الحديث». والزجاجي يكثر الرواية - في هذا الخبر - عن ابن قتيبة.

وجاء فيها أيضاً: «والضّر: لحم الضرع» والصواب: «والضرة».

وجاء كذلك: «فأما الأربة، بالضم: فالعقد» والصواب: «فالعقدة».

١٤٣ - وجاء في النص - ص (٢٢٧) - شعرٌ للأحوص كان البيت الثاني

منه:

ظَلَلْتُ كَأَنَّ دَمْعَكَ سَلَكَ نَظْمِ هَوَى سَيْفَا فَأَسْلَمَهُ النُّظْمُ

وربما كان الصواب: «هَوَى سَبَقاً. وفي «أمالي الزجاجي» (١٠٠): «هَوَى نَسَقاً»

وجاء البيت الرابع من هذه الأبيات:

كَأَنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفْصِ سَقَى بَلْدًا تُحَلُّ بِهِ أَلْغَامُ

وعندما رجعت إلى «أمالي الزجاجي» وجدت أن هناك سقطاً قاد إليه ورود «أم

حفص» في نهاية صدر البيت الرابع والسادس هناك، فأدنى ذلك إلى انتقال نظر

(١٠٠) أمالي الزجاجي - ص (٨٠).

الناسخ ، فأكمل البيت الرابع بعجز البيت السادس . والصواب كما يلي :

كَأَنَّكَ مِنْ تَذَكُّرِ أُمَّ حَفْصٍ [وَحَبْلٌ وَصَالِهَا خَلَقَ رِمَامٌ
صَرِيحٌ مُدَامَةً غَلَبَتْ عَلَيْهِ تَمَوْتُ لَهَا أَلْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ
وَأَتَى مِنْ بِلَادِكَ أُمَّ حَفْصٍ] سَقَى بِلْدًا تَحُلُّ بِهِ أَلْغَمَامُ

وجاء عجز الأخير من هذه الأبيات : «وَالْأَمْضُ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ» وصوابه :
«وَالْأَعْضُ» .

١٤٤ - وجاء في النص - ص (٢٢٨) - : «ومنه قول الطرمّاح في تشبيهه
الرماة بالحمام» والصواب : «الرماد» .
وجاء أيضاً : «وأما الخليل والمازني . . .» والصواب - كما يقتضي السياق ، وكما في
الأمالي - «فأما الخليل والمازني . . .» .

١٤٥ - وجاء - ص (٢٢٩) - صدر ثاني أبيات عمر بن أبي ربيعة العينية :
«أما في رسولٍ مِنْ ثَلَاثِ كَوَاعِبٍ» والصواب ، كما في «أمالي الزجاجي» -
ص (٨٥) - : «أتاني» .

١٤٦ - وجاء في النص - ص (٢٣١) - من أبيات ابن دُرَيْد :

لَا يَغْرُنُكَ سَمَاحِيٌّ فَمُقْتَادِي عَنِيفُ
والصواب - عن «أمالي الزجاجي» ص (٧١) - : «لَا يَغْرُنُكَ إِسْمَاحِي» .

١٤٧ - وجاء في الصفحة (٢٣٢) : «والقيل : الملك» . وفي «أمالي
الزجاجي» ص (٧٣) : [جليس] الملك» وهو الصواب .
وجاء فيها أيضاً : «والمستوفل : المكروه» . والصواب : «والمستويل» .

١٤٨ - وجاء في النص - ص (٢٣٥) - : «وقال أبو القاسم: يقال أخطأ الرَّجُلُ في فعله يخطيء اخطاء فهو مخطيء، والخطيء في دينه يخطأ خطأ إذا أثم . . .» وهذا من الطباعة صوابه: «يخطيء» و«مخطيء» و«الخطاىء» وجاء أيضاً: «والقرن كالعقل» والصواب: «كالعفل» بالفاء.

١٤٩ - وجاء في النص - ص (٢٣٦) - : «ولا أنتفعت به متى» والصواب: «مني».

وجاء في الصفحة نفسها: «والكامخ عند أقحاح العرب: السلامح» والصواب: «السُّلاح».

وجاء أيضاً: «فجعل يلحمه مغيظاً وظنه سلاحاً، فقال بعضهم: إنه كامخ: قد علمت فأيكم كخ به». وصواب هذا النص: «وظنه سلاحاً، فقال بعضهم: إنه كامخ. [فقال]: قد علمت، فأيكم كمنخ به؟». وأنظر «اللسان» (كمنخ).

١٥٠ - وجاء في النص - ص (٢٣٨) - : «وكذلك كان ينشد قول الآخر: أَلَمْ تَرَ مَا لَاقَيْتُ وَالذُّهْرُ أَعْصُرُ وَمَنْ يَتَمَلُّ أَلْغَيْشَ يَرَأُ وَيَسْمَعُ بتحقيق الهمزة» ثم ذكر في الحاشية: «في الأصل (بتخفيف)، وهو خطأ بين». وهذا وهم قاده إليه مُحَقِّقُ كتاب «أمالي الزجاجي» حيث أكد هناك تحقيق الهمزة. والصواب: «بتخفيف الهمزة» كما جاء في الأصل. فالنصُّ يورد أنَّ المازني كان يختار أن يروي بيت سُرَّاقَةَ البارقِيّ: «لم تَرِيَاهُ» بتخفيف الهمزة، لأنه كان يرى أنَّ الرُّحَافَ أَيْسَرُ مِنْ رُدِّ هَذَا إِلَى أَصْلِهِ. وكذلك يُنْشِدُ قَوْلَ الْآخَرِ. الخ، أي أنه كان ينشده بتخفيف الهمزة.

وجاء في الصَّفحة نفسها: «في قول الله عزَّ وجل: (لَقَدْ كَانَ لِسِبَاءٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ).» والصواب: «في قول الله عزَّ وجل: (لَقَدْ كَانَ

لَسِيًّا فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ، جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . « وَلَعَلَّ أَوَّلَ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُحَقِّقِ مِرَاعَاتُهُ تَصْحِيحُ أخطاءِ النَّسخِ وَالتَّطْبَاعَةِ فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ . . .
وَجاءَ فِي نَفْسِ الصَّفْحَةِ أَيْضاً: «وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مِنَ المَاءِ بِقَدْرِ الحِكْمَةِ» وَلَعَلَّ الصَّوابَ: «بِقَدْرِ الحِكْمَةِ» .

وَجاءَ فِيها كَذَلِكَ: (وَنَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ) وَصوابُ الآيَةِ: (وَنَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ) .

وَجاءَ فِيها أَيْضاً: «وَالأَصْلُ شَجَرٌ شَبِيهٌ بِالطَّرْفَاءِ» وَالصَّوابُ: «وَالأَثْلُ» .
وَجاءَ كَذَلِكَ: «قالَ بَنينا أَرْضَهُم خَيْرَ أَرْضٍ وَشَجَرَهُم خَيْرَ شَجَرٍ، خَرَّبَ اللهُ أَرْضَهُم وَجَعَلَ شَجَرَهُم شَجَرًا شَرًّا شَجَرًا» وَالصَّوابُ: «بَنينا أَرْضَهُم . . .»
«وَشَجَرَهُم شَرًّا شَجَرًا» بِحَذْفِ (شَجَرِ) الزائِدَةِ .

١٥١ - وَجاءَ فِي النِّصِّ - ص (٢٤٠) - : «فَقَدْ ذَكَرْتُ غَيْرَ جائِزٍ إِلاَّ أَعْلَى ضَرَبٍ مِنَ الحِكاياةِ» وَالصَّوابُ: «فَقُلْتُ:» .

١٥٢ - وَجاءَ فِي النِّصِّ - ص (٢٤١) - أَوَّلَ آبِياتِ لَدِي الرُّمَّةِ:
تَقُولُ عَجَوزٌ مَدْرَجِي مَتْرُوحاً عَلَى باهِيا مِنَ عِنْدِ أَهْلِ وَغادِيا
ثم لا يورِدُ قولَ العَجَوزِ، إِذْ سَقَطَ مِنَ النِّصِّ بَيْتٌ يَتْلُو هَذا، هُوَ:
[أذو زَوْجَةٍ بِالمِصْرِ أُمُّ ذو قَرابَةِ أراكِ لَها بِالْبِصْرَةِ أَلعامَ ثاويًا]
وَجاءَ صَدْرُ آخِرِ هَذِهِ الأَبِياتِ: «وَمَا أَلْحَرَقُ مِنْهُ يَرَهَبُونَ وَلا الحِيا» وَالصَّوابُ:
«وَلا أَلْحَنَّا» .

١٥٣ - وَجاءَ فِي النِّصِّ - ص (٢٤٢) - : «هلُ الحَرِّ فِي كَلامِي؟»
وَالصَّوابُ: «هلُ الحَزنِ فِي كَلامِي؟» .

وَجاءَ فِي الصَّفْحَةِ نَفْسِها: «ثمَ حَيَّيْتَهُ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ» وَالصَّوابُ: «ثمَ جِئْتَهُ» .
وَجاءَ كَذَلِكَ: «فلئنَ كَتَمْتُمْ صادِقِينَ لَقَدْ قَصَرْتُمْ» وَالصَّوابُ: «قَصَدْتُمْ» .

١٥٤ - وجاء في النص - ص (٢٤٣) - : «أنشدنا الأخفش والزجاج، قال: «والصواب: «قالا:»» .

١٥٥ - وجاء في النص - ص (٢٤٥) من أبيات للعرجي :
 مَخَافَةَ السَّوَاشِينِ أَنْ يَفْطَنُوا بِشَانِهَا، وَالْكَاشِحُ الْمَزْمُجِ
 وَصَوَابِ الْعِجْزِ: «بِشَانِهَا، وَالْكَاشِحُ الْمَزْمُجِ» .
 وجاء في هذه الصفحة أيضاً: «فأخذ برحله من ورائه» . والصواب: «فأخذ
 برجله» .

هذا جل ما وقفت عليه في كتاب «أخبار أبي القاسم الزجاجي» من خلل
 أو وهم، لم أتطرق فيه إلا لما وجدته في النص المحقق وحواشيه، وأهملت التعليق
 على المقدمة والفهارس . وكنت قد أغفلت كثيراً من أخطاء الطباعة التي وقعت
 عليها في الكتاب، فلما وجدت أن جزءاً وافراً منها لم يرد في جدول التصحيحات
 الذي نشره الأستاذ الدكتور عبدالحسين المبارك في مجلة «المورد»، آثرت أن أذكر
 ما فاته هنا، إكمالاً للبحث، وإسهاماً في تيسير الإفادة من الكتاب .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤	١٧	(تبع)	(تبع)
٢٤	١٨	التهافت	التهافت
٢٤	١٨	والإسراع	الإسراع
٢٤	١٩	التابع	التابع
٢٤	١٩	الهافت	التهافت
٢٨	٢١	عمر	عمرو
٣٠	١٦	أخذر	أحذر
٣٩	٩	نهوة	شهوة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٤	٢٢	(١٣)	(١١٣)
٥٣	٣	انشدنا ثعلب انشدنا	انشدنا ثعلب [قال]
		الرياشي	انشدنا الرياشي
٥٨	١٥	تحمل	يحمل
٦٠	١١	ردياً	رذياً
٦١	٢	أَنَّ	إِنَّ
٦٢	٦	الحسن بي علي	الحسن بن علي
٦٢	٢٢	واستغفروا	وأستغفورا
٦٧	١٢	أَقِلْ قَرْنَا	أَقِلْ قَرْنَا
٦٩	٢	تَسْحَبُ	تَسْحَبُ
٧١	٣	(٢٣٤)	(يُحذف الرقم)
٧١	٥	(٢٣٥)	(٢٣٤)
٧١	٦	لنفسه	لنفسه (٢٣٥)
٧٤	١٤	فشمتهم	فشمتهم
٧٦	١٤	عدوت	غدوت
٨١	١	واعلمها	وأعملها
٨١	١٦	الأماني	الأمالي
٨٣	٣	أخبرني السُّخْتِي عن	أخبرني السُّخْتِي عن
		الاصمعي	أبي يعلى عن الأصمعي
٨٣	١٥	النطف	النُّطْقُ
٨٣	١٧	أخبارنا	أخبرنا
٨٤	٥	نقي	نفي

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٨٥	٢٠ مسلم	سَلِم
٨٦	-١٦ فقال بَرِّكْ يا أمير	فقال بَرِّكْ يا أمير
١٧	المؤمنين فقال بَرِّكْ يا	المؤمنين [فسكت] فقال
	أمير المؤمنين فقال	بَرِّكْ يا أمير
	بَرِّكْ يا أمير المؤمنين	المؤمنين
٩٦	١٠٩	١٠٥
٩٧	٣ بعد حَلَوِ العيشِ مرَّة	بَعْدَ حُلُوِّ العَيْشِ مرَّة
١٠٧	١٤ إليهم	أَيْهِمْ
١٠٨	٢١ لِمَ أُعْرِبْتُ؟ أَيَّ	لم أعربت أَيَّ
١٠٩	١٠ فصارتا كهو	فصارتا أكثر
١١٠	٩ القَرَّ	الغَرَّ
١٢٠	٤ والكَوَالِكِ	والكَوَالِلِ
١٢٠	٥ والذَّنْبِ	والذَّنْبَةِ
١٢٠	٨ يقال له: الشعر	يقال له: الشُّفْرُ
١٢٠	١٣ واستنورا الله	وَأَسْتَعْوَرُوا الله
١٢٠	١٣ النيرة	الغيرة
١٢٠	١٦ والسَّغَانِ: الرمح الباردة	وَأَلْشَفَانِ*: الريح الباردة
١٢١	٢٣ وانتفعوا	وَأَنْتَفَعُوا
١٣٢	٧ رجعت	[و] رجعت
١٣٧	٧ بدوا	بدو
١٣٧	١٤ تأويله	تأويله

* كنت ذكرت في - ديول وملاحظات (٤) - أن السَّفَانِ (بالسين المهملة) هي الريح الباردة، فالسوافن هي الريح. على أنه ظهر لي أن الصواب: «السَّفَانِ» بالشين المعجمة.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣٧	٢١	تَصَّرَ	قَصَّرَ
١٤٤	٧	أَخَذَهُمْ	أَخَذَهُمْ
١٤٥	١٠	قَاتَلَ	خَاتَلَ
١٥٠	١٤	سَيَّبُوهُ ^(٧١)	سَيَّبُوهُ
١٥١	٢	الذِّكْرُ ^(٧٢)	الذِّكْرُ ^(٧١)
١٦١	٨	لَوْ أَنَّهُمْ	لَوْ أَنَّهُمْ
١٦١	١٩	مَمَّنَّاهَا	«مَمَّنَّاهَا»
١٦٥	١٩	المقاييس ١/٢٢٣	المقاييس ١/١٧٣
١٦٥	٢٠	وَوَجَّأَ	وَوَجَّأَ
١٨٠	٢	إِذَا إِذَا	إِذَا
٢٠٤	١١	مَاءٌ عَذِبٌ وَتَفَاحٌ	مَاءٌ عَذِبٌ وَنَقَاحٌ
٢٠٨	١٦	عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ	عَنْ أَبِيهِ [عَنْ] جَعْفَرٍ
٢١٣	٢١	اللِّسَانُ «سَعِيدٌ»	اللِّسَانُ «سَعْدٌ»
٢١٣	٢٣	فَرَجُ الْقَطَا	فَرَجُ الْقَطَا
٢١٦	٩	سَعِيدُ بْنُ سَعْدَةَ	سَعِيدُ بْنُ سَعْدَةَ
٢٢٣	٢٠	تَوَارِثَهَا	تَوَارِثَهَا
٢٢٦	٩	فَرَوِي	فَرَوِي
٢٢٦	١١	انْغَلَّتْ	انْغَلَّتْ
٢٢٦	١٨	حَدَّثَنِي سَلَامٌ	حَدَّثَنِي آبَنُ سَلَامٌ
٢٣٩	١٧	فِي الْمَصِيرَانِي	فِي الْمَصِيرَانِي

كُلُّ أخطاء الطّباعة هذه فاتت الأستاذ الدكتور عبدالحسين المبارك،
 عندما نشر مقاله - حول «أخبار أبي القاسم الرّجّاجيّ» - الذي لم يسلم بدوره
 من هنات وشوائب، رأيتُ أن أُذيلَ بحثي هذا بها، غير منتقصٍ لما بُدِلَ فيه من
 جُهدٍ خليقي بالتقدير، بل هادفاً إلى تسهيل الأنتفاع بالبحث والإفادة منه.
 وهاتُكم ما عنّ لي من ملاحظات وتعليق على جدول الخطأ والصواب الذي نشره
 الدكتور في بحثه.

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦١	١	الذّر	الذّر
٣٦١	٦	٥	٦
٣٦١	٧	(تمحذف)	(انظر: «ذبول وملاحظات - ٤ -» ص ١٠٨)
٣٦١	٨	نقول	يقول
٣٦١	١١	المختل المخال	المختل الحال
٣٦١	١٦	١٥ هـ	١٥ هـ
٣٦١	١٩	عارضى بنا: تِ تلك التي	عارضى بنان: تِلْكَ الَّتِي
٣٦١	٢٢	١٥	١٤
٣٦١	٢٥	(تمحذف)	فَنَفَحَتْهَا
٣٦٢	٨	رايح	رائج
٣٦٢	٢١	١٥	١٦
٣٦٣	٥	عاضل	عاضل
٣٦٣	٦	تعاضل الجراد	تعاضل الجراد
٣٦٣	٧	الضغاط	الضفّاط
٣٦٣	٨	وظهر للأسودان لمن عنده	وظهر التمر. والأسودان عنده: التمر والماء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٣	١١	منصتها	لنعتها
٣٦٣	٢٦	وحيا	وحيا
٣٦٤	٢	١٥	١٦
٣٦٤	٢	الضالع	الصالح (وصححت خطأ)
٣٦٤	٧	(مكررة وتحذف)	وقسبت قسوبا
٣٦٤	١٣	٢٠	١٩
٣٦٤	١٥	محّرر شائها	محّرر شائها (وصححت خطأ)
٣٦٤	٢١	ونقاع	وقعاع
٣٦٤	٢٥	٢١	١٢
٣٦٤	٢٨	فبحلت	فتحبّلت
٣٦٤	٣١	-	١٧
٣٦٤	٣٢	-	١٤
٣٦٤	٣٢	الغرّ	الغرر (وصححت خطأ)
٣٦٤	٣٣	١	١٥
٣٦٤	٣٥	وكسر الخبز	وكسر الخيمة
٣٦٥	٨	النخل	النحل (صححت خطأ، وانظر ص ١٥٤ من الكتاب)
٣٦٦	١٢	تحنّت	تحنن
٣٦٦	٢٣	فمن	نمنّ
٣٦٦	٢٨	١٧٢	٢٧٢
٣٦٧	٥	ازدية	ازدرية
٣٦٧	١٢	٧	٢٧
٣٦٧	٢٥	(تضاف .. الخ)	تحذف الاضافة لوجودها في ص ٢٧٥ من الكتاب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦٧	٢٨	تحدف لفظة «اليزيدي»	بل تبقى . فالآيات له
٣٦٧	٣١	تضاف : لقد . .	تضاف : ١٥٣ لقد . .
٣٦٧	٣٢	تضاف : النخل	تضاف : ١٥٤ النخل
٣٦٧	٣٤	(تضاف . . الخ)	تحدف الاضافة لوجودها
			في ص ٢٧٥ من الكتاب
٣٦٨	٤	١٥	١٦
٣٦٨	٥	١٧	١٨
٣٦٨	١٥	- -	٢٠ ٢٧٨
٣٦٨	٢٠	الغزاري	الغزاري
٣٦٨	٢٤	تقى	تقى
٣٦٨	٢٥	٦	٥
٣٦٨		٣١،٣٠،٢٩،٢٨	تحدف الاسطر جميعها فقد
			وردت في الجدول ص ٣٦٧
٣٦٩	٦		يحذف السطر
٣٦٩	١٨	دواخاً : دواخاً	دواخاً : دواخساً
٣٦٩	٢٥	اكرم - اكرم	الحرم - الحرم
٣٦٩	٢٦	قافية اللام	قافية الميم
٣٦٩	٣٠	بني ، بنو	وبني ، وبنو
٣٦٩	٣٣	٢٨٥	٢٨٦
٣٧٠	٩		يحذف السطر لأنه مكرّر
			في الصفحة نفسها
٣٧٠	١٢	ادريسي	ادريس
٣٧٠	١٣	نوبخت	نونجت
٣٧٠	٢٥	قبل	قبل

وقبل أن أنهي هذا البحث، أجد لزاماً علي أن أعرض إلى أمرين لا أرى لي مندوحة عن ذكرهما، أولهما أن هذا البحث لا يجوز أن يُنظر إليه على أنه مستقِل بذاته، بل هو مُكْمَل لأبحاث سبقت، هي :

أ - بحث الدكتور إبراهيم السامرائي - «مع تحقيق كتب التراث» - المنشور في العدد المزدوج (١١، ١٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني
ب - الجزء الخاص ببحث الدكتور السامرائي في تعليقاتي المنشورة في العدد المزدوج (٢١، ٢٢) من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ضمن مقالي: «ذبول وملاحظات - ٤ -».

ح - جدول الخطأ والصواب الذي نشره الدكتور عبدالحسين المبارك في العدد الثالث من المجلد الثاني عشر من مجلة «المورد»، ضمن مقاله - حول «أخبار أبي القاسم الزجاجي» -

وثانيهما: أن عملي هذا - وما سبق أن نشرته ضمن «الذبول والملاحظات» - لا يزيد على كونه جمعاً لتعليق وملاحظات كانت ثمرة قراءة جادة للكتاب، ولا أقول إنني أستوفيت كل ما في الكتاب من نقص يوجب الإكمال، أو غلط يقتضي التصويب، أو سهو يحسن التنبيه عليه، على أن ما سردته قد يُفسر ما دعا إليه الأستاذ السامرائي من إعادة تحقيق الكتاب، ويحثُّ محققه الفاضل على إعادة النظر فيه.

وللأستاذين الكبيرين تحية إكبار وإجلالٍ تليق بهما وبجهودهما المثمرة في خدمة لغتنا وتراثنا.